

شوشان آیة هدیل



شوشان آيت هديل

تصنيف العمل:خواطر

المؤلف \ ة: شوشان آية هديل

تصميم الغلاف:اميرة حبيب

الاخراج الفني:مريم بن ناصر

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة: سلمى جمال على المراهيم

المقدمة

فِلَسْطِينُ، أَرْضُ الرّسَالَاتِ وَمَهْدُ الْحَضَارَاتِ، تَشْهَدُ الْيَوْمَ وَاحِدَةً مِنْ أَفْظَعِ الْمَآسِي الْإِنْسَانِيَّةِ فِي تَارِيخِنَا الْلُعَاصِرِ. إِنَّ قَضِيَّةَ فِلَسْطِينَ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ نِزَاعِ جُغْرَافِيِّ أَوْ سِيَاسِيِّ؛ إِنَّهَا قَضِيَّةُ الْحَقِّ أَمَامَ الْبَاطِلِ، قَضِيَّةُ شَعْبٍ يُقَاوِمُ فِي سَبِيلِ أَرْضِهِ وَكَرَامَتِهِ وَحُرِّيِّتِهِ. فِي خِضَمّ كُلِّ مَا يَحْدُثُ، تُصِرُّ الدَّوْلَةُ الصَّهْيُونِيَّةُ عَلَى انْتَهَاكِ حُقُوقِ هَذَا الشَّعْبِ وَتَشْوِيهِ تَارِيخِهِ وَهُويَّتِهِ، مُحَاوِلَةً فَرْضَ وَاقِعِ بِالْقُوَّةِ وَالْعُنْفِ، لَكِنَّ الْحَقَّ لَا يَطْمِسُهُ بَاطِلٌ، وَلَا يُسْكِتُ صَوْتَ الْحُرِيَّةِ. فِلَسْطِينُ، تِلْكَ الْأَرْضُ الَّتِي احْتَضَلَتْ بَيْنَ طَيَّاتِهَا تَارِيخَ الْأَنْبِيَاءِ وَحَضَارَةَ الْأَجْدَادِ، تَقِفُ الْيَوْمَ شَامِخَةً أَمَامَ مَشْهَدٍ مَلِيءٍ بِالتَّحَدِّيَاتِ، كَأَنَّهَا تَكْتُبُ مِنْ جَدِيدٍ فَصْلًا مَلْحَمِيًّا فِي سِجِلِّ الْإِنْسَانِيَّةِ. هُنَا، حَيْثُ تَتَعَانَقُ آلَامُ الْحَاضِر مَعَ أَحْلَامِ

التَّحَرُّرِ، يَنْبِضُ قَلْبُ الْحَقِّ بِقُوَّةٍ لَا تُقْهَرُ. إِنَّهَا قَضِيَّةُ الْأَرْضِ الَّتِي الْمَ يَخُنْ يَوْمًا عَهْدَهُ ارْتَوَتْ بِدِمَاءِ الْأَحْرَارِ، وَقَضِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِي لَمْ يَخُنْ يَوْمًا عَهْدَهُ مَعَ الْكَرَامَةِ. أَمَامَ هَذَا النَّبْضِ الْمُتَوَاصِلِ، تَقِفُ الدَّوْلَةُ الصَّهْيُونِيَّةُ كَكِيَانٍ بَاطِلٍ، تُحَاوِلُ فَرْضَ وُجُودِهَا بِالْقَهْرِ وَالظُّلْمِ، مُتَجَاهِلَةً أَنَّ كَكِيَانٍ بَاطِلٍ، تُحَاوِلُ فَرْضَ وُجُودِهَا بِالْقَهْرِ وَالظُّلْمِ، مُتَجَاهِلَةً أَنَّ الْبَاطِلَ، مَهْمَا طَالَ، لَا يَنْتَصِرُ فِي وَجْهِ الْحَقِّ.فلسطين،

introduction

Palestine, the Land of Prophets and the Cradle of Civilizations, Today, Palestine witnesses one of the most atrocious humanitarian tragedies in modern history. The Palestinian cause is not merely a geographic or political conflict; it is a struggle, between right and wrong, a cause of a people resisting for their land, dignity, and freedom. Amidst everything that is happening, the Zionist state insists on violating the rights of this people and distorting their history and identity, attempting to

impose a reality through force and violence. Yet, falsehood can never erase the truth, nor can it silence the voice of freedom.

Palestine, that land which cradled the history of prophets and the civilization of ancestors, stands tall today, facing a scene full of challenges, as if writing a new epic chapter in the annals of humanity. Here, where the pains of the present, intertwine with dreams of liberation, the heart of justice beats with an invincible strength. It is the cause of a land watered by the blood of the free, and the cause of a people who have

never betrayed their covenant with dignity. In the face of this unwavering spirit, the Zionist state stands as an illegitimate entity, trying to assert its existence through oppression and injustice, forgetting that falsehood, no matter how long it prevails, cannot triumph against the truth.

الإهداء

إِلَى إِخْوَتِي فِي فِلَسْطِينَ:

لِإِخْوَانِنَا فِي فِلَسْطِينَ أُهْدِيكُمْ هَذَا الْكِتَابَ، تَحِيَّةَ إِجْلَالٍ وَإِكْبَارٍ لِخُوَانِنَا فِي فِلَسْطِينَ أُهْدِيكُمْ هَذَا الْكِتَابَ، تَحِيَّةَ إِجْلَالٍ وَإِكْبَارٍ لِصُمُودِكُمْ الَّذِي يَخْتَرِقُ حُدُودَ الْمُسْتَحِيلِ، أَنْتُمْ يَا مَنْ تَحَدَّيْتُمْ الظُّلْمَ رِجَالًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا. أَكْتُبُ كَلِمَاتِي بِمَدَادِ كُلِّ قَطْرَةِ دَمٍ الظُّلْمَ رِجَالًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا. أَكْتُبُ كَلِمَاتِي بِمَدَادِ كُلِّ قَطْرَةِ دَمٍ نَزُفَتْ مِنْ أَجْسَادِكُمْ الطَّاهِرَةِ، رَاجِيَةً أَنْ تَعْلُو فِي سَمَاءِ أَرْضِكُمْ أَصْوَاتُ النَّصْرِ الَّتِي تَتَأَجَّجُ فِي مَيْدَانِ الْمُعْرَكَةِ.

أُعَاهِدُكُمْ أَنْ أَبْقَى وَفِيَّةً لِقَضِيَّتِكُمْ، مُتَمَسِّكَةً بِالْحَقِّ الْفِلَسُطِينِ، أُعَاهِدُكُمْ أَنْ أَبْقَى وَفِيَّةً لِقَضِيَّتِكُمْ، مُتَمَسِّكَةً بِالْحَقِّ الْفِلَسُطِينِ، حَتَّى يَأْتِيَ الْيَوْمُ الَّذِي نَنْتَظِرُهُ جَمِيعًا، يَوْمٌ يُبَشِّرُنَا فِيهِ الْخَبَرُ الْخَبَرُ الْخَبَرُ الْخَبَرُ الْخَبَرُ الْعَاجِلُ الَّذِي لَا صَوْتَ يَعْلُو عَلَيْهِ: "تَحَرَّرَتْ فِلَسُطِينُ".

dedication

To my brothers and sisters in Palestine: I dedicate this book as a tribute of reverence and admiration for your unwavering resilience—men, women, and children alike. I write it with the ink of every drop of blood you have shed, hoping that the echoes of victory will soon ignite across the battlefield. I pledge to remain steadfast in my loyalty to the Palestinian cause, with unwavering faith, until the only breaking news I hear is: "The Liberation of Palestine."

ملائكةُ السَّماءِ

قال الله تعالى. {وَلَا تَحْسَبَنَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّمْ يُرْزَقُونَ }

اليومَ يَرْقُدُ أَطْفَالُ غَرَّةَ تَحْتَ التُّرَابِ، لَكِنَّ فِي عَيْنِ اللهِ لَهُمْ مَكَانَةٌ أَعْظَمُ. نَعَمْ، رَحَلُوا عَنْ عَالَمِنَا تَارِكِينَ وَرَاءَهُمْ أَحْلَامَهُمْ وَأَهَالِهِمْ وَأَمَانِهُمْ، وَلَكِنَّ السَّمَاءَ احْتَضَنَتُهُمْ كَمَا لَوْ أَنَّهَا تَقُولُ: تَعَالَوْا إِلَى وَأَمَانِهُمْ، وَلَكِنَّ السَّمَاءَ احْتَضَنَتُهُمْ كَمَا لَوْ أَنَّهَا تَقُولُ: تَعَالَوْا إِلَى حَيْثُ تَتَحَقَّقُ أَحْلَامُكُمْ، فَقَدْ ضَاقَتِ الأَرْضُ بِهَا. وَكَأَنَّهَا تَهْمِسُ بِأَنَّ عَيْثُ تَتَحَقَّقُ أَحْلَامُكُمْ، فَقَدْ ضَاقَتِ الأَرْضُ بِهَا. وَكَأَنَّهَا تَهْمِسُ بِأَنَّ اللهَ يَحْبِرُهُمْ بِأَنَّ الله تَعْمِرَ لَا يَسْتَحِقُ أَنْ الله يُخْبِرُهُمْ بِأَنَّ الْجَنَّةَ يَسْتَحِقُ أَنْ يَعْبَثَ بِوجُوهِكُمُ النَّقِيَّةِ. وَكَأَنَّ اللهَ يُخْبِرُهُمْ بِأَنَّ الْجَنَّةَ يَشْتَاقُ لِاسْتِقْبَالِهِمْ، وَكَأَنَّهَا تَقُولُ: أُرِيدُ أَبْنَاءَ وَأَهْلَ غَزَّةَ، حَتَّى وَإِنْ تَشْتَاقُ لِاسْتِقْبَالِهِمْ، وَكَأَنَّهَا تَقُولُ: أُرِيدُ أَبْنَاءَ وَأَهْلَ غَزَّةَ، حَتَّى وَإِنْ كَانَ اللهَ مَنْ فَوَ فِقْدَانَ حَيَاتِهِمُ الْبَرِيئَةِ كُلَّ يَوْمٍ.

The Angels of Heaven

{And do not think of those who have been killed in the cause of Allah as dead. Rather, they are alive with their Lord, receiving provision.} (Surah Al-Imran, 3:169)

Today, the children of Gaza are beneath the earth, but their status with Allah is far greater. Yes, they have departed our world, leaving behind their dreams, their families, and their aspirations. Yet, the heavens have embraced them, as if to say, Come to fulfill your dreams, for the earth could no longer contain them. It is as if the heavens are saying, "The bombings and missiles are not fitting for your innocence." As if the heavens are proclaiming, "Enough for the oppressor to taste the purity of your faces." It is as though Allah is telling them, "Paradise longs for your visit." The heavens seem to be saying, "I desire the children and people of Gaza as your numbers increase day by day in martyrdom."

يُصَلِّنُ رَغْمَ الْجِرَاحِ

أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، اعْلَمْ أَنَّ الْبَلَاءَ مَهْمَا اشْتَدَّ، وَالْخُطُوبَ مَهْمَا تَعَاظَمَتْ، وَأَنَّكَ مَهْمَا عَانَيْتَ مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ وَأَثْخَنَتْكَ سُيُوفُ الإبْتِلَاءَاتِ، وَأَوْهَنَتْكَ مَشَقَّاتُ الْحَيَاةِ، فَإِنَّ صَلَاتَكَ هِيَ الَّتِي تَرْفَعُ رُوحَكَ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ، تِلْكَ الرُّوحُ الَّتِي لَا تَعْرِفُ الْخُضُوعَ، وَتَظَلُّ ثَابِتَةً عَلَى الْحَقِّ بِإِيمَانٍ لَا يَزِيغُ، وَهِمَّةٍ لَا تَتَزَعْزَعُ. لَا تَدَعْ مَشَقَّةَ الْعَمَلِ أَوْ وَطْأَةَ الْرَضِ تَكُونُ لَكَ عُدْرًا لِتَأْجِيلِهَا أَوْ التَّخَلِّي عَنْ أَدَائِهَا فِي وَقْتِهَا. فَانْظُرْ إِلَى فِلَسْطِينَ، تِلْكَ الْأَرْضُ الْجَرِيحَةُ، وَرَغْمَ مَا يَمُرُ بِهِ أَهْلُهَا مِنْ ظُلْمِ وَحِصَارٍ، نَرَى أَبْنَاءَهَا يَتَحَدُّوْنَ الْعَجْزَ، وَيَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي كُلِّ صَلَاةٍ، دَاعِينَ اللَّهَ بِقُلُوبٍ خَاشِعَةٍ أَنْ يَنْصُرَهُمْ. وَفِي جَبِينِ كُلِّ ابْنِ مِنْ أَبْنَائِهَا، تُكْتَبُ فِلَسْطِينُ، حُرَّةً وَأُبِيَّةً.

Praying Despite the Wounds

O human being, know that no matter how severe the trials or how daunting the adversities, and despite the suffering from the calamities of time, the wounds inflicted by the trials, and the hardships of life, it is your prayer that elevates your spirit to the heavens. That spirit, which knows no submission, remains steadfast in truth with unwavering faith and resolute determination. Do not let the difficulty of work or the weight of illness serve as an excuse to delay or abandon your prayer. Look to Palestine, that wounded land, where despite the

oppression and siege faced by its people, we see its children defying helplessness, raising their hands in every prayer, imploring God with humble hearts for victory. On the forehead of every child of Palestine is written: free and proud.

وأشدد عضدك بأخيك

لَيْسَ لَدَيَّ أَخُّ، وَلَا أَعْرِفُ هَذَا الشُّعُورَ أَبَدًا. طَالَمَا سَمِعْتُ عَنْهُ مِرَارًا وَتَكْرَارًا، حَتَّى أَوْشَكَ أَنْ يَمْلاَ أُذُنِي. شَاهَدْتُ مَشَاهِدَ كَثِيرَةً تُجَسِّدُهُ، لَكِنَّنِي لَمْ أَفْهَمْهُ حَتَّى وَقَعَتْ عَيْنَايَ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ هُنَا فَقَطْ، فَهمْتُ كُلَّ شَيْءٍ طِفْلٌ صَغِيرٌ، ضَعِيفُ الْجَسَدِ، لَكِنَّهُ أَشْرَفُ وَأَقْوَى مِنْ ذَلِكَ الْمُحْتَلِّ الإسْرَائِيلِيِّ قَدَّمَ حَيَاتَهُ فِدَاءً لِأُخْتِهِ يَا تُرَى، مَنْ عَلَّمَكَ كُلَّ هَذَا يَا بُنَيَّ؟ هَلْ بَلَغَ بِكَ حُبُّكَ لِأُخْتِكَ أَنْ تَعْتَبرَ حَيَاتَهَا أَغْلَى مِنْ حَيَاتِكَ؟ هَلْ وَصلَتْ بِكَ غَيْرَتُكَ عَلَى عِرْضِهَا وَشَرَفِهَا إِلَى هَذِهِ الدَّرَجَةِ؟ وَأَنْتِ، أَيَّتُهَا الْفَتَاةُ الصَّغِيرَةُ، مِنْ أَيْنَ لَكِ بِهَذِهِ الثَّقَةِ الْعَمِيقَةِ بِأَخِيكِ، بِأَنَّهُ لَنْ يَتَخَلَّى عَنْكِ مَهْمَا حَدَثَ؟لَا يَسَعُنِي إِلَّا أَنْ أَقُولَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَلَّمَ مَعْنَى الأُخُوَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَعَرَّفَ عَلَى الأَخِ الْفِلَسْطِينِيِّ. عَاشَ الأَخُ الْفِلَسْطِينِيُّ!

Strengthen your arm through your brother

I have no brother, and I've never known what that feels like. I've heard it spoken of countless times, so often that it nearly echoes in my ears. I've witnessed many scenes that try to capture it, but I never truly grasped its essence until my eyes fell upon this image. Only then did I understand it all.A small child, frail in body, yet nobler and mightier than that Israeli occupier. He sacrificed his life for his sister. I wonder, who taught you such profound values, my dear boy? Has your love for your sister grown so deep that you deem her life more

valuable than your own?

Has your fierce protectiveness over her honor and dignity driven you to such heights?

And you, little girl, where did you find such unwavering trust in your brother, knowing he would never

forsake you, no matter the cost?I can only say this:

Whoever seeks to understand the true meaning of brotherhood must look to the Palestinian brother. Long live the Palestinian brother!

الطَّلَقَاتُ المَائِيَّةُ

بَاتَ الْمَاءُ أَدَاةً قَتْلِ بَدَلًا مِنَ الصَّوَارِيخ، بَعْدَمَا كَانَ سِرُّ هَذِهِ الحَيَاةِ، بِهِ تَلِينُ الأَرْضُ وَيَحْيَى البَشَرُ، أَصْبَحَ خُلْمُ كُلِّ فِلَسْطِينِ اليَوْمَ قَطْرَةَ مَاءٍ تُبَلِّلُ رِيقَهُ وَتُشْفِي غَلِيلَهُ مِنْ صَهْدِ الغَاشِمِ وَنِيرَانِ طَلَقَاتِهِ، حُرمُوا مِنْ أَبْسَطِ حُقُوقِهِمْ لِلْعَيْشِ فَقَطْ، لَا لِلْعَيْشِ بِسَلَامٍ، مُتَلَهِّفِينَ لِسَمَاع لَحْنِ خَرِيرِ المِيَاهِ، يَحْمِلُونَ قَارُورَاتٍ وَكُلُّهُمْ أَمَلٌ أَنْ يُنْزِلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَطْرَةً مِنَ السَّمَاءِ تُنْسِيهِمْ خُطُوبَ الحَيَاةِ وَتُخْمِدَ النِّيرَانَ الَّتِي أَوْقَدَهَا الإسْرَائِيلِيُّ بِدَاخِلِهِمْ. فَعَلُوا هَذَا ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّهُمْ أَخِيرًا عَثَرُوا عَلَى نُقْطَةِ ضَعْفِ الفِلَسْطِينِيّ وَهُنَا تَنْتَبِي رَحْلَةُ فِلَسْطِينِ. هَذَا مُجَرَّدُ وَهُمِ، بَلْ هُنَا تَبْدَأُ رَحْلَةُ فِلَسْطِينِ لِيُسَجِّلَهَا التَّارِيخُ فِي أُولَى صَفَحَاتِهِ بِأَحْرُفٍ مِنْ ذَهَب

Water Bullets

Water has become a weapon of death instead of missiles, after it was once the secret of life, making the earth soft and giving life to people. Today, every Palestinian dreams of a drop of water to moisten their dry mouth and quench their thirst from the oppressive heat and the fire of bullets. They have been deprived of their most basic rights—not just to live, but to live in peace. Longing to hear the melody of flowing water, they carry bottles, hoping that God will send down a drop from the sky to make them forget the hardships of life and extinguish the fires ignited within them by the Israeli. They thought they had finally found the Palestinians' point of weakness, and that Palestine's journey

would end here. But this is merely an illusion; in fact, Palestine's journey begins here, to be recorded in history's first pages with letters of gold.

دَفَاتِرُ الطُّفُولَةِ تَمَزَّقَتْ قَبْلَ أَنْ تَنْسِجَ الْحُرُفُ خُيُوطَ الْحِكَايَةِ.

دَفَاتِرُ الطُّفُولَةِ تَمَزَّقَتْ قَبْلَ أَنْ تَنْسِجَ الْأَحْرُفُ خُيُوطَ الْحِكَايَةِ، وَابْتِسَامَاتُ الْبَرَاءَةِ وُئِدَتْ وَسُلِبَتْ. أَوْرَاقٌ حَمَلَتْ فِي سُطُورِهَا أَوْجَاعًا وَآهَاتٍ، لَكِنَّهَا لَمْ تَبْلُغْ يَوْمًا وُجْهَتَهَا، فَقَدْ تَلَاشَتْ قَبْلَ أَنْ تَكْتَمِلَ حُرُوفُهَا، وَكَأَنَّهَا انْهَارَتْ عَلَى أَعْتَابِ الْكَلِمَاتِ الْمُنْهَكَةِ. وَرَغْمَ جَبَرُوتِ الْمُسْتَعْمِرِ الْغَاشِمِ، ظَلَّ هَؤُلَاءِ الْأَبْرِيَاءُ أَوْفِيَاءَ لِعَهْدِهِمْ، مُتَشَبِّثِينَ بِدَفَاتِرِهِمْ الْمُجَعَّدةِ، فَفِلَسْطِينُ وَلَدَثْهُمْ أَبْنَاءً لِلْعِلْمِ وَالْحَقّ، يُعَظِّمُونَ الْعِلْمَ وَيُؤْمِنُونَ بِأَنَّ كَلِمَاتِ اللَّهِ مَا كَانَتْ عَبَثًا. فِي نُورِ الْمَعْرِفَةِ يَجِدُونَ سِرَاجًا يَهْدِي عُقُولَهُمْ، وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّ أَيْدِيَ الْأَبْرِيَاءِ هِيَ الَّتِي سَتَشُقُّ طَرِيقَ الْحُرِّيَّةِ لِفِلَسْطِينَ. وَسَطَ هَدِيرِ الرَّصَاصِ وَلَهِيبِ النِّيرَانِ الَّتِي تَلْتَهِمُ مَنَازِلَهُمْ، تَظَلُّ أَعْيُنُهُمْ شَامِخَةً لَا تَنْكَسِرُ تَحْتَ نَظَرَاتِ الْمُحْتَلِ الْمَاكِرَةِ. فَالْمُوْتُ عِنْدَهُمْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا

شِفَاءً لِجُرْحٍ لَا يَبْرَأُ، وَأَبْصَارُهُمْ تُرَدِّدُ: "سَنَبْقَى مُتَلَاحِي الْأَيْدِي، نُقَاتِلُ الْعَدُوّ بِعَرْمٍ لَا يَلِينُ، وَلَنْ نَسْمَحَ لَهُمْ بِسَرِقَةِ أَرْضِنَا." يَا أَبْطَالَ فِلَسْطِينَ، بَعْدَ هَذَا الصُّمُودِ وَالتَّشَبُّثِ بِالْعَلَمِ، لَعَلَّ أَوَّلَ صَفْحَةٍ تُخَطُّ فِي دَفَاتِرِكُمْ الْمُحَرَّرَةِ تَحْمِلُ عُنْوَانَ "فِلَسْطِينُ حُرَّةٌ، مَامِخَةٌ."

The notebooks of childhood were torn apart before the letters could unite to tell their story.

The notebooks of childhood were torn apart before the letters could unite to tell their story. The smiles of innocence were buried, stolen away. Pages, filled with sorrow and anguish, never reached their destination—ripped apart before their words could fully form, as if shattered upon the threshold of weary language.

Yet, despite the cruelty of the oppressive colonizer, those innocent souls stood firm, clinging to their worn-out notebooks. For Palestine gave birth to them as devoted children of knowledge and truth, honoring education and believing that God's words were never sent down in vain. In the light of knowledge, they see a beacon guiding their minds, convinced that it is the hands of the innocent that will one day forge Palestine's freedom.

Even as the sound of gunfire rings out and flames of hatred consume their homes, their eyes remain unbowed, unwavering under the occupier's treacherous gaze. Death to them is but a remedy for a wound that refuses to heal,

and their gaze defiantly declares: "We will stand united, hand in hand, fighting the enemy without hesitation, and we will not let them take our land."

O innocent children of Palestine, after all this endurance and dedication to knowledge, may the first page in your liberated notebooks proudly proclaim: "Palestine is free noble, and unyielding."

الْمَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ الخبز

فِي رِوَايَةٍ مَنْسُوبَةٍ إِلَى الْخَلِيفَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يُحْكَى أَنَّهُ عِنْدَمَا أُتِيَ إِلَيْهِ بِأَمْوَالِ الزَّكَاةِ، أَمَرَ بِتَوْزِيعِهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ. وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَبْلَغَ بِأَنَّ الْأُمَّةَ لَمْ يَعُدْ فِهَا فَقِيرٌ، أَمَرَ بِتَخْصِيصِ الْأَمْوَالِ لِتَجْهِيزِ الْجَيْشِ وَتَرْوِيجِ الشَّبَابِ وَسَدَادِ دُيُونِ الْلَدِينِينَ. وَلَمَّا تَبَقَّى مِنْ الْمَالِ قَالَ: "اشْتَرُوا بِهِ قَمْحًا وَانْثُرُوهُ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، لِكَيْ لَا يُقَالَ: جَاعَ طَيْرٌ فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ". وَلَكِنْ، أَتَدْرِي مَنْ الَّذِينَ يُعَانُونَ الْيَوْمَ يَا عُمَرُ ؟ لَيْسُوا طُيُورًا، بَلْ هُمْ أَهْلُ غَزَّةَ الْأَبْرِيَاءُ، برجَالِهَا وَنِسَائِهَا وَأَطْفَالِهَا. يُلْقَى لَهُمْ الْقَمْحُ مِنْ أَعَالِي الْلَبَانِي وَكَأَنَّهُمْ طُيُورٌ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى، وَكَأَنَّ حَيَاتَهُمْ لَا قِيمَةَ لَهَا فِي عُيُونِ النَّاسِ! إِلَى أَيِّ دَرَجَةٍ وَصَلَتْ قَسْوَةُ الْقُلُوبِ ؟!

حَتَّى أَصْبَحَ الْبَشَرُ بِلَا وَزْنٍ وَلَا شَأْنٍ. فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي غَزَّةَ، فَالْأَرْوَاحُ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ أَرْقَامٍ، بَلْ هِيَ أَمَانَاتٌ أَوْدَعَهَا اللَّهُ فِي أَيْدِينَا.

Death is closer then bread

In a narration attributed to Caliph Umar ibn Abdul Aziz, it is said that when the zakat funds were brought to him, he ordered them to be distributed among the poor. However, when informed that there were no longer any poor people in the nation, he directed the funds to be used for equipping the army, helping young men marry, and paying off the debts of those in need. And when some money remained, he said,"Buy wheat with it and scatter it on the mountain tops so that it will not be

said: A bird went hungry in the land of the Muslims."

But do you know who suffers today, O Umar? It is not the birds, but the innocent people of Gaza, with their men, women, and children.

Wheat is thrown to them from

The rooftops as if they were countless birds, as if their lives hold no value in the eyes of people! How hard have hearts become, to the point where human beings are weightless, without worth? Fear Allah concerning Gaza, for souls are not just numbers; they are trusts that Allah has placed in our hands.

الْحَجْرُ أَرَقُّ مِنْ الْقُلُوبِ

الْحَجَرُ، عَلَى بُرُودَتِهِ، بَدَا أَرَقَّ مِنْ قُلُوبِ الْكُحْتَلِّينَ. فَتَاةٌ فِلَسْطِينِيَّةٌ، رَقِيقَةُ الْقَلْب، بِلَا مَأْوًى وَلَا عَائِلَةٍ تَحْتَضِنُهَا لِتَمْنَحَهَا الْأَمَانَ. لَقَدْ أَحَسَّ الْحَجَرُ بِضَعْفِهَا، وَكَأَنَّهُ قَالَ لَهَا: "سَأَحْمِيكَ." اسْتَلْقَتْ عَلَيْهِ بِطُمَأْنِينَةٍ، بَعْدَمَا أَدْرَكَتْ أَنَّ قَسْوَتَهُ أَخَفُّ بِكَثِيرِ مِنْ قَسْوَةٍ قُلُوبِ مَنْ يَدْعُونَ الْإِنْسَانِيَّةَ. اسْتَسْلَمَتْ لِقَدْرِهَا بِيَدِ خَالِقِهَا، وَاثِقَةً تَمَامًا أَنَّ مَنْ خَلَقَهَا لَنْ يَثْرُكَهَا. رَعْمَ أَنَّهَا فَقَدَتْ كُلَّ شَيْءٍ، إِلَّا أَنَّ إِيمَانَهَا بِاللَّهِ بَقِيَ ثَابِتًا، وَالْإِيمَانَ بِقُوَّتِهِ كَانَ حِصْنَهَا الْحَصِينَ أَمَامَ كُلِّ جَبَرُوتٍ عَلَى الْأَرْضِ. عَذَا الْإِيمَانِ، أَصْبَحَتْ فِي حَصَانَةٍ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى اخْتِرَاقِهَا. نَعَمْ، سَيَأْتِي يَوْمٌ تُرْفَعُ فِيهِ تِلْكَ الصُّخُورُ الْمُتَّنَاثِرَةُ لِتَبْنِيَ لَهَا بَيْتًا يَحْمِيهَا، وَسَتَظَلُّ هَذِهِ الصُّخُورُ وَفِيَّةً لَهَا، وَكَأَنَّهَا تَهْمِسُ: "سَأَظَلُّ دَائِمًا سَنَدَكِ رَغْمَ عِنَادِ

الْمُحْتَلِّ." فَقَطْ اصْبِرِي، فَفِي يَوْمِ مَا، سَتَعُودُ فِلَسْطِينُ حُرَّةً أَبِيَّةً بِيَّةً بِفَضْلِ ثَبَاتِكِ.

The stone is more tender than the hearts.

The stone, despite its coldness, seemed gentler than the hearts of the occupiers. A Palestinian girl, tender-hearted, without shelter or family to embrace her and provide her with safety. The stone felt her vulnerability, as if it said to her, "I will protect you." She lay on it peacefully, realizing that its hardness was far less severe than the cruelty of those who claim humanity.

She surrendered to her fate in the hands of her Creator, fully confident that the One who created her would never abandon her. Though she lost everything, her faith in God remained unwavering, and her belief in His power became her fortress against any tyranny on earth.

With this faith, she became untouchable, beyond anyone's harm.

Yes, the day will come when those scattered stones will be raised to build her a home, and they will remain loyal to her, as if whispering: "I will always

be your support despite the occupier's stubbornness.

"Just hold on, for one day, Palestine will be free and proud, thanks to. your steadfastness

براءة تدفن

تَذْرِفُ الْأَرْوَاحُ الْبَرِيئَةُ دِمَاءَهَا كُلَّ يَوْمٍ، فَلَا تَجِدُ فِي أَعْيُنِ الْبَشَرِ شَفَقَةً أَوْ رَحْمَةً. تَسْقُطُ وَكَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ يَوْمًا مِنْ الْبَشَرِ، إِذْ يَرَى الْكُحْتَلُّ أَنَّهَا لَا تَزِيدُ عَنْ الْحَشَرَاتِ، فَتَسْحَقُ تَحْتَ جَنَازِير دَبَّابَاتِهِ، تِلْكَ الَّتِي تَكَادُ تَصْرُخُ مِنْ ثِقَلِ الدِّمَاءِ الَّتِي تُخَضِّهُا. حَتَّى الرَّصَاصَاتُ، الَّتِي قَدْ تَكُونُ مَلَاذَهَا الْأَخِيرَ، تَتَرَدَّدُ لَحْظَةً قَبْلَ أَنْ تُمَزَّقَ أَجْسَادَهُمْ، وَكَأَنَّهَا تَعْتَذِرُ بِصَمْتٍ قَائِلَةً: "لَسْتُ قَادِرَةً عَلَى تَغْيِيرِ الْقَدَرِ." أَمَّا قُلُوبُ الْمُحْتَلِّينَ فَقَدْ تَحَجَّرَتْ، لَا تَعْرفُ مَعْنَى الرَّحْمَةِ. الْأَبْرِيَاءُ تُنْزَعُ مِنْهُمْ الْحَيَاةُ فِي كُلِّ ثَانِيَةٍ، يَسْقُطُونَ بِالْعَشَرَاتِ. وَأَمَّا الْأُمَّهَاتُ، فَهُنَّ يَغْرَقْنَ فِي الْحُزْنِ حَتَّى يَفْقِدْنَ عُقُولَهُنَّ مِنْ وَقْعِ الْفَجِيعَةِ، حَيْثُ لَمْ يُكْتَبْ لِبَعْضِ أَبْنَائِهِنَّ حَتَّى أَنْ يَرَوْا ضَوْءَ الْحَيَاةِ، إِذْ يَلُقُونَ بِالْأَكْفَانِ قَبْلَ أَنْ تُلَامِسَ أَقْدَامُهُمْ

الْأَرْضَ. إِلَى مَتَى سَتَظُلُّ جِرَاحُكِ يَا فِلَسْطِينُ نَازِفَةً بِهَذَا الْحُزْنِ الْعُرْفِ الْعُرْفِ الْعُمِيقِ ؟ مَتَى سَيَعُودُ حَفِيدُ صَلَاحِ الدِّينِ لِيُحَرِّرَ الْقُدْسَ، وَيُوقِفَ الْعَمِيقِ ؟ مَتَى سَيَعُودُ حَفِيدُ صَلَاحِ الدِّينِ لِيُحَرِّرَ الْقُدْسَ، وَيُوقِفَ نَرْفَ دِمَاءِ الْأَبْرِيَاءِ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ؟

Innocence is buried

Innocent souls shed their blood every day, finding no compassion or mercy in the eyes of mankind. They fall as if they were never human, for the occupier sees them as nothing more than insects, crushed beneath the treads of his tanks, which almost scream from the weight of the blood staining them. Even the bullets, which might be their final refuge, hesitate for a moment before tearing through their bodies, as if silently apologizing, saying: "I cannot change fate."

As for the hearts of the occupiers, they have turned to stone, knowing no mercy. The innocent have life stripped away from them every second, falling by the dozens. And the mothers, they drown in sorrow until their minds break under the weight of the tragedy, as some of their children were never even destined to see the light of life, wrapped in shrouds before their feet ever touched the ground.

How long will your wounds, OPalestine, continue to bleed with such deep sorrow? When will the descendant of Salahuddin return to liberate Jerusalem

and stop the shedding of innocent blood on this sacred land?

صَدْمَةٌ أَسِير

يُسْجَنُونَ فِي وَطَنِهِمْ لِأَنَّهُمْ تَجَرَّأُوا عَلَى النُّطْقِ بِالْحَقِّ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا بِبَسَاطَةٍ "هَذَا وَطَنِي." فَيَدْفَعُونَ ثَمَنَ الْحُرِّيَّةِ غَالِيًا، وَيُوَاجِهُونَ أَقْسَى أَنْوَاعِ الْعَذَابِ، حَتَّى الدَّبَّابَاتِ وَالصَّوَارِيخِ الَّتِي تَسْحَقُ أَجْسَادَهُمْ تَئِنُّ تَحْتَ وَطْأَةِ الْأَلَمِ. عُيُونُهُمْ تَرْوِي حِكَايَاتٍ صَامِتَةً، حِينَ تَعْجِزُ الْأَلْسِنَةُ عَنْ الْبَوْحِ. يَا قُدْسُ، كَيْفَ انْقَضَتْ سَنَوَاتُ عُمْرِي وَأَنَا فِي عُزْلَةٍ قَاتِلَةٍ ؟ بَعِيدًا عَنْ حَنَانِ الْأُمِّ الَّذِي يَحْمِينِي، وَعَنْ الْأُخْتِ الَّتِي تُوَاسِي هُمُومِي. سَتَبْقَى فِلَسْطِينُ تَسْكُنُ بَيْنَ أَهْدَابِ عَيْنِي، بَيْنَمَا تَسِيرُ قَافِلَةُ الْوَفَاءِ صَوْبَ شُهَدَائِهَا الطَّاهِرِينَ. وَكَأَنَّ تِلْكَ الصَّدَمَاتِ، رَغْمَ الْقُيُودِ، تَهْتِفُ فِي صَمْتٍ: "أَنَا حُرٌّ!" وَرَغْمَ التَّعْذِيبِ الَّذِي يَنَالُ مِنْ جَسَدِهِ وَرُوحِهِ، مَا زَالَ فِي قَلْبِهِ يَقِينٌ لَا يَتَزَعْزَعُ، بِأَنَّ اللَّهَ سَيُحَرِّرُ هَذِهِ الْأَرْضَ، وَسَتَعُودُ فِلَسْطِينُ حُرَّةً شَامِخَةً، كَمَا هِيَ فِي جَوْهَرِهَا مُنْذُ الْأَزَل.

The Captive's Agony

They are imprisoned in their homeland for daring to speak the truth, for simply saying,"This is my country." They pay the price of freedom dearly, facing the harshest forms of torment, as even the tanks and missiles that crush their bodies groan under the weight of pain. Their eyes tell silent stories when their tongues fail to speak.

O Jerusalem, how have the years of my life passed in deadly isolation? Far from the mother's warmth that shields me, and the sister who consoles my sorrows. Palestine will forever reside in the lashes

of my eyes, while the caravan of loyalty marches towards its pure martyrs.

Despite the shackles, those shocks seem to cry out in silence: "I am free!" And despite the torture that attacks his body and soul, his heart remains unwavering in its certainty that God will liberate this land, and Palestine will return free and proud, as it has been in its essence since time immemorial.

لَبُّؤَةً فِلَسْطِينَ

يَا لَبُؤَةَ فِلَسْطِينَ، يَا رَمْزَ الصَّبْرِ وَالْجَلْدِ، يَا مَنْ تَشْهَدِينَ آلَامَ الدُّنْيَا وَتَتَجَرَّعِينَ مَرَارَهَا دُونَ انْحِنَاءٍ. صُلْبُ قَلْبكِ، وَقَفْتِ تُشَاهِدِينَ فِلْذَةَ كَبِدِكِ تُنْتَزَعُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكِ، وَزَوْجُكِ يُمَزِّقُ جَسَدَهُ أَشْلَاءً دِفَاعًا عَنْ كَرَامَتِكِ، تِلْكَ الَّتِي لَا تَقْبَلُ الْمَهَانَةَ وَلَا تَذَلُّ. كُلُّ هَذَا الْعَذَابِ فِي سَبِيلِ فِلَسْطِينَ، فِي سَبِيلِ الْحُرِّيَّةِ الَّتِي تَرْنُو إِلَهُا. وَكَأَنَّكِ تُخَاطِبِينَ الْعَدُوَّ بِلِسَانِ حَالِكِ قَائِلَةً: "إِفْعَلْ مَا شِئْتِ، فَلَنْ تَنَالَ مِنِّي خَوْفًا وَلَنْ تَرَى فِيَّ رُعْبًا." أَنْتِ الْمَرْأَةُ الْفِلَسْطِينِيَّةُ، الْأُمُّ الَّتِي تُنْجِبُ رِجَالًا يُرْهِبُونَ الْأَعْدَاءَ، وَالْأُخْتُ الَّتِي تُلَقِّنُ الدُّنْيَا دُرُوسًا فِي الرُّجُولَةِ وَالْكَرَامَةِ. وَيَسْأَلُونَكِ مِنْ أَيْنَ تَسْتَمِدِّينَ قُوَّتَكِ؟ إِنَّهَا مِنْ فِلَسْطِينَ، مِنْ أَرْضِ الْأَنْبِيَاءِ،

مِنْ الْمَجْدِ السَّلِيبِ. لَا تَسْتَسْلِمِينَ، بَلْ تَتَحَدَّيْنَ الزَّمَانَ وَالْعُدُوَانَ، عَازِمَةٌ عَلَى أَنْ تَسْتَرْدِي مَا سُلِبَ مِنْكِ، مُؤْمِنَةً أَنَّ مَا أُخِذَ بِالْقُوَّةِ لَا يُسْتَرَدُّ إِلَّا بِالْقُوَّةِ. وَكِأَنَّكِ تَقُولِينَ لِلْعَالَمِ وَلِلْعَدُقِ مَعًا: "سَنَنَالُ حَقَّنَا، وَسَنَعُودُ لِوَطَنِنَا، وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ" وَهَا أَنْتِ، رَغْمَ قَسْوَةِ الْأُمَمِ وَتَخَاذُلِهِمْ، تَقِفِينَ كَالصَّخْرَةِ الصَّمَّاءِ، تُعَلِّمِينَ أَبْنَاءَكِ الشَّجَاعَةَ وَالْبَسَالَةَ، تُنِيرِينَ لَهُمْ دَرْبَ الْحُرِّيَّةِ وَالْإِسْتِقْلَالِ. كُلَّمَا نَظَرْتِ إِلَى هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالِ، رَأَيْتِ فِهِمْ أَمَلًا جَدِيدًا، وَرَأَيْتِ فِهِمْ فِلَسْطِينَ الَّتِي لَنْ تَمُوتَ. عَلَّمْتِهِمْ أَنَّ مَا سُلِبَ مِنْهُمْ سَيَعُودُ، وَأَنَّ الْوَطَنَ هُوَ حَقُّهُمْ الْأَبَدِيُّ، مَهْمَا طَالَ الظُّلْمُ وَاشْتَدَّ، سَيَظَلُّ حَقُّهُمْ قَائِمًا لَا يُمْحَى.

The Lioness of Palestine

O Lioness of Palestine, symbol of patience and endurance, you who witness the world's suffering and swallow its bitterness without bending. Your heart is of steel, standing tall as you watch the flesh of your own being torn from your arms, and your husband's body ripped apart in defense of your dignity—dignity that neither accepts humiliation nor succumbs to disgrace. All this agony for the sake of Palestine, for the freedom you long for. It's as if you are addressing the enemy with your unwavering resolve, saying:

"Do what you will, for you shall not see fear in me nor terror in my eyes." You are the Palestinian woman, the mother who gives birth to men who strike fear into the hearts of enemies, and the sister who teaches the world lessons in manhood and honor.

And they ask, where do you draw your strength from? It is from Palestine, from the land of prophets, from the stolen glory. You do not surrender; you defy time and aggression, determined to reclaim what was taken from you,

believing that what is seized by force can only be reclaimed by force. It is as if you declare to both the world and the enemy:

"We will claim our rights, and we will return to our homeland, no matter how much the criminals may resist." And here you are, despite the cruelty of nations and their betrayal, standing firm like an unyielding rock, teaching your children courage and bravery, lighting their path toward freedom and independence. Every time you gaze into the eyes of those children, you see a new hope, and in them, you see a Palestine

that will never die. You've taught them that what was taken will be returned, and that the homeland is their eternal right—no matter how long the oppression endures, their right will remain, never to be erased.

ابتسامة بريئة

ابتسامتُكَ يا صَغيري بَعثتْ في رُوحي الأَمَلَ بَعدَما كدّتُ أَفقدُه، كَأَنَّها لُؤلُؤةٌ تَلمعُ وَسُطَ ظَلامِ الأَحْجارِ السَّوْداءِ. إِنَّها ابْتِسامةٌ تَنْطِقُ بِكُلِّ شيءٍ دُونَ حَاجَةٍ إِلَى كَلِماتٍ. ابْتَسِمْ يا صَغيري، فابْتِسامتُكَ هِيَ السِّلاحُ الَّذي لا يَمْلِكُهُ المُحْتَلُ، سِلاحٌ يُواجِهُ جَبُرُوتَهُ وَهَنُزُ عَرْشَهُ.

هَدَمُوا مَنْزِلَكَ قَبْلَ أَنْ تَتَذَوَّقَ ذِكْرِياتِهُ وَقَتَلُوا عائلتَكَ قَبْلَ أَنْ يُبَلِّلَ الحُبُّ رُوحَكَ الطَّاهِرَةَ. سَرَقُوا مِنْكَ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَمَكَّنُوا مِنْ سَرِقَةِ تِلْكَ الابْتِسَامَةِ الَّتِي تُذِيبُ الحَجَرَ وَتُداوِي الجِرَاحَ الَّتِي غَرَسَهَا الاسْتِعْمَارُ فِي قَلْبِ كُلِّ فِلَسْطِينِيِّ. إِنَّهَا الابْتِسَامَةُ الَّتِي تَظَلُّ عُرَسَهَا الاسْتِعْمَارُ فِي قَلْبِ كُلِّ فِلَسْطِينِيِّ. إِنَّهَا الابْتِسَامَةُ الَّتِي تَظَلُّ مُشِعَةً، رَغْمَ كُلِّ مَا قَدْ سُلِبَ مِنْكَ، لأَنَّهَا تَعْبِيرٌ عَنْ حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ لا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَسْلُهَا.

Innocent Smile

Your smile, my little one, rekindled hope in my soul when I was on the brink of losing it, like a pearl glimmering amidst the darkness of black stones. It is a smile that speaks volumes without the need for words. Smile, my little one, for your smile is a weapon the occupier does not possess—a weapon that confronts his tyranny and shakes his throne. They demolished your home before you could savor its memories, and they killed your family before love could bathe your pure soul. They stole everything from you, but they couldn't steal that smile, the one that softens stone and heals the wounds planted by colonization in the heart of every Palestinian. It is the smile that remains radiant, despite all that has been taken from you, because it expresses an eternal life that no one can ever take away.

رَجُلُ الْحَقِّ.

يَقِفُ الْعَالَمُ بِأَسْرِهِ خَلْفَ كَلِمَةِ رَجُلِ وَاحِدٍ، رَجُلٍ يَتَحَدَّى أَعَاصِيرَ الظُّلْمِ وَالدَّمَارِ، يَسْعَى لِتَحْقِيقِ حُرِّيَّةِ فِلَسْطِينَ وَاسْتِقْلَالِهَا رَغْمَ جَبَرُوتِ الإَحْتِلَالِ وَصَوَارِيخِهِ الْمُدَمِّرَةِ، وَرَعْمَ دَبَّابَاتِهِ الَّتِي دَاسَتْ عَلَى بَرَاءَةِ الْأَطْفَالِ. لَكِنَّهُ لَمْ يَهُنْ وَلَمْ يَتَرَاجَعْ عَنْ قَوْلِ كَلِمَةِ الْحَقّ حَتَّى وَارَاهُ التُّرَابَ. إِسْمَاعِيلُ هَنِيَّةَ، هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ طَرِيقَ النِّفَاقِ وَلَا سَارَ فِي دُرُوبِ الْمَذَاهِبِ الْمُنْحَرِفَةِ، نَحْسَبُهُ كَذَلِكَ، وَٱللَّهُ حَسِيبُهُ. وَفِي حِينِ تَتَرَدَّدُ بَعْضُ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ عَنْ النُّطْقِ بِكَلِمَةِ حَقِّ خَوْفًا مِنْ بَطْشِ الْعَدُوِّ، كَانَ هَنِيَّةُ ثَابِتًا فِي مَوْقِفِهِ، لَا تَخْفَى عَلَى عَاقِلٍ حِكْمَتُهُ وَلَا حُسْنُ تَدْبِيرِهِ. رَحِمَ اللَّهُ إسْمَاعِيلَ هَنِيَّةً، وَأَسْكَنَهُ فَسِيحَ جَنَّاتِهِ، فَقَدْ كَانَ قَائِدًا يُقْتَدَى بِهِ، وَصَوْتًا لَا يَعْرِفُ اَلْخَوف

Man of Justice

The entire world stands behind the word of a single man—a man who defies the storms of injustice and destruction, striving to achieve the freedom and independence of Palestine despite the tyranny of occupation and its destructive missiles, despite the tanks that have crushed the innocence of children under their tracks. Yet, he did not falter, nor did he retreat from speaking the truth until he was laid to rest beneath the earth. Ismail Haniyeh, this man who never knew the path of hypocrisy nor walked the crooked ways of deviated

ideologies—so we believe, and Allah is his judge.

While some Arab countries hesitate to utter a word of truth out of fear of the enemy's wrath, Haniyeh

remained unwavering in his stance, with wisdom and sound judgment apparent to all who possess reason. May Allah have mercy on Ismail Haniyeh and grant him a place in His vast paradise, for he was a leader worthy of emulation, and a voice that knew no fear.

أَشْلَاءُ لَا يُمْكِنُ النَّظَرُ إِلَيْهَا:

مَنْ يَجْرُوُ عَلَى النَّظَرِ إِلَى هَذَا الْمُشْهَدِ سَيَفْقِدُ عَيْنَيْهِ مِنْ هَوْلِ مَا يَرَاهُ، وَإِنْ بَقِيَ بَصَرُهُ، فَلَا شَكَّ أَنَّ قَلْبَهُ سَيَتَحَطَّمُ بِلَا رَجْعَةٍ. هَكَذَا تَرَكَهُمْ الصَّهْيُونِيُّ، أَبْرِيَاءَ مُبَعْثَرَةً أَشْلَاؤُهُمْ، كَأَنَّهُمْ أَوْرَاقُ شَجَرٍ تَرْكَهُمْ الصَّهْيُونِيُّ، أَبْرِيَاءَ مُبَعْثَرَةً أَشْلَاؤُهُمْ، كَأَنَّهُمْ أَوْرَاقُ شَجَرٍ تُلْقَى فِي الرِّيَاحِ، أَوْ كَأَنَّهُمْ مُجَرَّدُ نُفَايَاتٍ تَنْتَظِرُ مَنْ يُلْقِي بَهَا فِي الْقُمَامَةِ. وَكَأَنَّهُ لَمْ يَعُدْ فِي نَظَرِهِ شَيْءٌ سِوَى وَلِيمَةٍ مِنْ الْخَرَابِ، الْقُمَامَةِ. وَكَأَنَّهُ لَمْ يَعُدْ فِي نَظَرِهِ شَيْءٌ سِوَى وَلِيمَةٍ مِنْ الْخَرَابِ، جَاعِلًا مِنْ أَرْوَاحِهِمْ طَعَامًا لِلَيْلَتِهِ الظَّلِلَةِ. أَعْجِزُ عَنْ وَصَفْفِ هَذَا الْشَهْبَدِ، الْكَلِمَاتُ تَخُونُنِي وَتَذُوبُ فِي فَجِيعَتِهِ، فَالْمُنْظِرُ أَعْظَمُ مِنْ أَرْوَاحِهُمْ مَنْ أَوْ يَشْرَحُهُ وَصَفْ.

Shattered Remains Beyond Bearing

To dare look upon this scene is to risk losing one's sight to the overwhelming horror. And if the eyes somehow endure, the heart will surely break, irreparably. This is how the Zionist left them—innocent lives, their remains scattered like leaves swept by a cruel wind, as though they were nothing more than discarded refuse. In his view, there is nothing but a banquet of devastation, feasting on their souls in the darkness of his merciless night. I am utterly incapable of conveying the full weight of this atrocity; words falter and dissolve in the face of such devastation. The scene defies any attempt to capture it, a tragedy too vast for language to contain, too profound for any description to hold.

أَفْلاذُ كَبِدِئ تَحَطَّهَتْ:

يَكَادُ صَوْتِي الْمُكْتُومُ يَصْرُخُ مِنْ أَعْمَاقِ قَلْبِي الْمُمَرَّقِ، فَلَا شَيْءَ أَشَدُ أَلَا مِنْ رُوْيَتِكُمْ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ. كَيْفَ لِي أَنْ أَصِفَ حَجْمَ الْفَقْدِ اللَّهِ مِنْ رُوحِي ؟ إِنَّهَا أَفْلَاذُ كَبِدِي، يَا اللَّهُ! أَرْجُوكَ أَنْ تَعْمُرَنِي اللَّهِ! اللَّهُ! أَرْجُوكَ أَنْ تَعْمُرَنِي اللَّهِ! اللَّهُ! أَرْجُوكَ أَنْ تَعْمُرَنِي بِصَبْرٍ مِنْ عِنْدِكَ، فَألَمِي عَظِيمٌ وَالْكَلِمَاتُ عَاجِزَةٌ عَنْ وَصْفِهِ. كُنْتُ بِصَبْرٍ مِنْ عِنْدِكَ، فَألَمِي عَظِيمٌ وَالْكَلِمَاتُ عَاجِزَةٌ عَنْ وَصْفِهِ. كُنْتُ أَحْلُمُ أَنْ أَرَاهُمْ فِي أَجْمَلِ حَالٍ، كَأَطْفَالِ سَائِرِ الْأَوْطَانِ، لَكِنَّكَ أَحْلُمُ أَنْ أَرَاهُمْ فِي أَجْمَلِ حَالٍ، كَأَطْفَالِ سَائِرِ الْأَوْطَانِ، لَكِنَّكَ قَدَّا وَتَنَي رَبِّ، وَلَا رَادًّ لِقَضَائِكَ. أَرِنِي فِي أَفْلَاذِ كَبِدِي مَا يَعْجِزُ هَذَا قَدَّرُتَ يَا رَبِّ، وَلَا رَادًّ لِقَضَائِكَ. أَرِنِي فِي أَفْلَاذِ كَبِدِي مَا يَعْجِزُ هَذَا الْعَدُو الْجَاحِدُ عَنْ رُوْيَتِهِ، ذَلِكَ الْعَدُو الَّذِي لَمْ يَتْرَكُ لِي قَلْبًا الْعَدُو الْجَاحِدُ عَنْ رُوْيَتِهِ، ذَلِكَ الْعَدُو الَّذِي لَمْ يَتْرَكُ لِي قَلْبًا يَعْرُفُ الَّذِي لَمْ يَتْرَكُ لِي قَلْبًا يَتَعَطَّعُ وَأَنَا أَتَحَلَّلُ أَلَا وَلَا مِنْ رَاحِمٍ.

The Shattering of My Heart's Pieces

A stifled cry rises from the depths of my torn heart, for there is no pain greater than seeing you in such a state. How can I begin to express the magnitude of the loss that has ravaged my soul? They are my very essence, O God! I implore You to envelop me in Your boundless patience, for my pain is too great, and words fall woefully short. I once dreamt of seeing them flourish, as children do in other lands, but You have willed it, and none can alter Your decree. Grant me the vision to see in my children what this merciless enemy will never see—the

enemy that has left no part of me unscathed, tearing my heart to pieces. Here I stand, disintegrating in my grief, with no reprieve in sight.

مَحَطَّمُ أَنَا

تَحَطَّمُ الْبَعْضُ عِنْدَ خَسَارَةِ وَظِيفَةٍ أَوْ عِنْدَ عَدَمِ تَحْقِيقِ مُعَدَّلِ قَبُولٍ، لَكِنْ مَاذَا عَنِي ؟ مَاذَا عَنْ قَلْبِي الَّذِي تَحَطَّمَ بِخَسَارَةِ بَيْتٍ قَبُولٍ، لَكِنْ مَاذَا عَنِي ؟ مَاذَا عَنْ قَلْبِي الَّذِي تَحَطَّمَ بِخَسَارَةِ بَيْتٍ وَأَطْفَالٍ ؟ زَوْجَةٍ وَأَبٍ ؟ إِلَى أَيِّ مَلَاذٍ أَلْجَأً ؟ هَلْ مَنْ يُخْبِرُنِي؟ وَأَطْفَالٍ ؟ زَوْجَةٍ وَأَبٍ ؟ إِلَى أَيِّ مَلَاذٍ أَلْجَأً ؟ هَلْ مَنْ يُخْبِرُنِي؟ أَصْبَحَتْ كُلُّ الْأَشْيَاءِ حَوْلِي أَطْلَالًا فَوْقَ أَطْلَالٍ. هَلْ مِنْ عَيْنٍ تَنْظُرُ أَصْبَحَتْ كُلُّ الْأَشْيَاءِ حَوْلِي أَطْلَالًا فَوْقَ أَطْلَالٍ. هَلْ مِنْ عَيْنٍ تَنْظُرُ إِلَيْ نَظْرَةً إِنْسَانِيَّةً ؟ لَمْ يَدْخُلُ فَعِي لُقْمَةُ طَعَامٍ مُنْذُ أُسْبُوعٍ. مَاذَا إِلَى نَظْرَةً إِنْسَانِيَّةً ؟ لَمْ يَدْخُلُ فَعِي لُقْمَةُ طَعَامٍ مُنْذُ أُسْبُوعٍ. مَاذَا سَأَفْعَلُ بَعْدَ أَنْ رَأَيْتُ بِلُكَ الْأَلْعَابَ الْلُلَطَّخَةَ بِدِمَاءِ مَنْ فُقَدْتُ ؟ سَأَفْعَلُ بَعْدَ أَنْ رَأَيْتُ بِلُكَ الْأَلْعَابَ الْلُلَطَّخَةَ بِدِمَاءِ مَنْ فُقَدْتُ ؟ شَأَفْعَلُ بَعْدَ أَنْ رَأَيْتُ بِلُكَ الْأَلْعَابَ الْلُلَطَّخَةَ بِدِمَاءِ مَنْ فُقَدْتُ ؟ فَيْ لِنَا لَا لَعْطَةٍ. أَرْجُو أَنْ يَنْتَهِي كُلُّ هَذَا وَإِنَّ ظَنِي بِرَبِي أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

I Am Shattered.

Some are shattered by losing a job or failing to meet a required grade, but what about me? What about my heart, broken by the loss of a home and children? A wife and a father? To what refuge can I turn? Is there anyone to tell me?

Everything around me has become ruins upon ruins. Is there any eye that can look upon me with humanity? I haven't had a bite of food in a week. What will I do after seeing those toys stained with the blood of those I've lost? They

remind me of their faces with every passing moment. I beg for this to end, though my faith in my Lord is unshaken, for He is capable of all things.

غزة تموت جوعا

هَيَحْرِقُنِي دَمْعُ عَيْنِي وَهُوَ يَتَسَاقَطُ مُرْهَفًا، فَقَلْبِي يَكَادُ يَنْفَطِرُ عَلَى أُولَئِكَ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ يَتَلَوُّونَ جُوعًا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الْمُنْكُوبَةِ. صَارَ الْجُوعُ أَخْطَرَ عَلَى بَرَاءَتِهِمْ مِنْ أَزِيزِ الْقَذَائِفِ، وَأَشَدَّ فَتْكًا مِنْ الْحَرْبِ نَفْسِهَا. حُرِمُوا مِنْ أَبْسَطِ حُقُوقِهِمْ الْإِنْسَانِيَّةِ، لَكِنَّهُمْ رَغْمَ ذَلِكَ يُوَاجِهُونَ الصِّعَابَ بصَلَابَةٍ لَا تَلِينُ، يُلَقِّنُونَ الْمُحْتَلَّ دُرُوسًا في الشَّجَاعَةِ وَالْمُقَاوَمَةِ. وُجُوهُهُمْ الشَّاحِبَةُ، رَغْمَ ذُبُولِهَا، لَا تَزَالُ تَحْمِلُ بَرِيقًا خَفِيًّا مِنْ الْأَمَلِ. هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالُ، كُلُّ مِنْهُمْ يَحْمِلُ فِي قَلْبِهِ حِكَايَةً، لَكِنْ مَا يَجْمَعُ بَيْنَهُمْ هُوَ الْأَمَلُ بِالْغَدِ الْأَفْضَلِ، مَلَامِحُهُمْ، رَغْمَ الْأَسَى، تَتَحَدّى الْمُحْتَلَّ وَتُؤَكِّدُ لَهُ أَنَّ الصُّمُودَ يَنْبَعِثُ مِنْ قُلُوبٍ صَغِيرَةٍ لَمْ تَنْحَنِ بَعْدُ. أَلَيْسَ كَافِيًا أَنَّكُمْ سَلَبْتُمْ أَرَاضِيَهُمْ ؟ أَلَيْسَ كَافِيًا أَنَّكُمْ دَمَّرْتُمْ مَنَازِلَهُمْ ؟ بَلْ تَجَاوَزْتُمْ ذَلِكَ

حَتَّى تَرَكْتُمُوهُمْ يَمُوتُونَ جُوعًا! أَمْ أَنَّ هَذَا هُوَ مَكْرُكُمْ، لِتُبَرِّؤُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ جَرَائِمِكُمْ ؟ فَإِنْ مَاتَ الطِّفْلُ الْفِلَسْطِينِيُّ، تَزْعُمُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ جَرَائِمِكُمْ ؟ فَإِنْ مَاتَ الطِّفْلُ الْفِلَسْطِينِيُّ، تَزْعُمُونَ أَنْفُسَكُمْ لَمْ تَقْتُلُوهُ، بَلْ الْجُوعُ هُوَ الَّذِي أَوْدَى بِهِ.

Gaza is dying of hunger

Here comes death, drawing nearer than bread itself. My tears burn as they fall, delicate and sharp, for my heart nearly breaks for those children twisting in hunger on this stricken land. Hunger has become more dangerous to their innocence than the whizzing of shells, more deadly than the war itself. They have been deprived of the simplest of human rights, yet despite this, they face their hardships with an unyielding strength, teaching the occupier lessons in courage and resistance.

Their pale faces, though withered, still

carry a hidden glimmer of hope. These children, each one holds a story in their hearts, but what unites them all is the hope for a better tomorrow. Their features, despite the sorrow, defy the occupier, reaffirming that resilience emanates from small hearts that have yet to bow.

Is it not enough that you have stolen their lands? Is it not enough that you have destroyed their homes?

No, you have gone beyond that, leaving them to die of hunger! Or is this your

crimes? For if the Palestinian child dies, you claim you did not kill him—hunger did.

الْجِدُّ الْمُحَطَّمُ

لَا يُوجَدُ جَدٌّ لَا يَذُوبُ حُبًّا فِي حَفِيدِهِ، لَا شَيْءَ يُضَاهِي بَهْجَةَ لَعِبهِ مَعَهُ وَمَلَامِحَ السَّعَادَةِ الَّتِي تُضِيءُ وَجْهَهُ. الْحَفِيدُ هُوَ رُوحُ الْجَدِّ، هُوَ السَّبَبُ فِي اسْتِمْرَارِهِ فِي الْحَيَاةِ، وَالْأَذْرُعُ الَّتِي لَا تَعْرِفُ التَّعَبَ مِنْ حَمْلِهِ وَالإحْتِفَاءِ بِهِ. لَكِنَّ هَذَا الْجَدَّ الْفِلَسْطِينِيَّ، قَدْ تَمَزَّقَ قَلْبُهُ بِفِقْدَانِ حَفِيدَتِهِ. فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، انْتَهَتْ كُلُّ سَعَادَةٍ فِي حَيَاتِهِ. زَالَ الْمَرَحُ وَاللَّعِبُ، وَتَلَاشَتْ الإِبْتِسَامَةُ الَّتِي كَانَتْ تُعِيدُهُ إِلَى أَيَّامِ شَبَابِهِ، تِلْكَ النَّظْرَةُ الْبَرِيئَةُ الَّتِي كَانَتْ تَمْنَحُهُ السَّلَامَ وَالْهُدُوءَ وَسَطَ أَتُونِ الْحَرْبِ. انْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ، وَانْكَسَرَتْ الرُّوحُ الَّتِي كَانَتْ تُعَاشِقُ الْحَيَاةَ مِنْ أَجْلِ حَفِيدَتِهِ، تَارِكَةً خَلْفَهَا ذِكْرَبَاتٍ لَا يُمْكِنُ تَعْوِيضُهَا.

The Broken Grandfather

There isn't a grandfather who doesn't melt with love for his grandchild; nothing compares to the joy of playing with them and the happiness that lights up his face. The grandchild is the soul of the grandfather, the reason he continues living, and the arms that never tire of holding and cherishing them. But this Palestinian grandfather, his heart was torn apart by the loss of his granddaughter. In that moment, all the happiness in his life vanished. The fun and games ceased, and the smile that

used to take him back to his youthful days disappeared. The innocent look in her eyes, which had granted him peace and serenity amidst the chaos of war, was gone. Everything was over, and the soul that once clung to life for the sake of his granddaughter was shattered, leaving behind irreplaceable memories.

جُدْرَانُ تَتَأَلُّمُ

يَا لَهُ مِنْ مَشْهَدٍ يَعْتَصِرُ الْقُلُوبَ! بُيُوتٌ مُدَمَّرَةٌ، وَجُدْرَانٌ كَانَتْ يَوْمًا حُصُونًا لِلْأَمَانِ، تَسَاقَطَتْ بَعْدَمَا حُفِرَتْ عَلَيْهَا ذِكْرَيَاتُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَتَلَطُّخَتْ بِدِمَائِهُمُ الطَّاهِرَةِ. صَوَارِيخُ وَقَنَابِلُ لَا تَثْرُكُ شَيْئًا فِي طَرِيقِهَا، تُدَمِّرُ كُلَّ جَمِيلٍ لِتَبْنِيَ أَمَاكِنَ لِلصَّهَايِنَةِ عَلَى أَنْقَاضِهَا. لَكِنْ لَا تَجْزَعُوا، يَا أَهْلَ غَزَّةَ، فَبَيُوتُكُمْ الْلُدَمَّرَةُ هِيَ رُمُوزٌ خَالِدَةٌ لِلْكِفَاحِ وَالْمُقَاوَمَةِ. هِيَ صَفَحَاتٌ مِنْ تَارِيخِ يُعَلِّمُ الْأَعْدَاءَ دَرْسًا لَنْ يَنْسَوْهُ أَبَدًا. فَمَهْمَا سَلَبُوا مِنْكُمْ أَغْلَى مَا تَمْلِكُونَ، سَتَظَلُّ فِلَسْطِينُ هِيَ أَعْلَى مَا نَمْلِكُ جَمِيعًا. جُدْرَانُكُمْ الَّتِي انْهَارَتْ شَهدَتْ الدِّمَاءَ وَهِيَ تَسِيلُ، كُتِبَتْ عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ: فِلَسْطِينُ، أَرْضُ الشُّهَدَاءِ وَالْأَحْرَارِ، أَرْضٌ يَمُوتُ عَلَى تُرَابِهَا شَهِيدٌ لِتُوَلَّدَ مِنْهَا قَوَافِلُ جَدِيدَةٌ مِنْ الشُّهَدَاءِ، حَتَّى يَتَحَقَّقَ النَّصْرُ وَتُسْتَعَادَ الْأَرْضُ.

Walls in Agony

What a heart-wrenching sight!

Destroyed homes, walls that once stood as fortresses of safety, now crumbled after being etched with the memories of Palestinians and stained with their pure blood. Rockets and bombs spare nothing in their path, obliterating every beauty only to build places for Zionists upon the ruins.

But do not despair, people of Gaza, for your destroyed homes are everlasting symbols of struggle and resistance. They are pages from history, teaching the enemies a lesson they will never forget.No matter how much they take from you,Palestine will forever remain our most precious possession.

Your fallen walls witnessed the spilling of blood and inscribed through the ages: Palestine, the land of martyrs and the free,a land where for every martyr that falls on its soil,new caravans of martyrs are born until victory is achieved and the land is reclaimed

تَضْحِيَةُ الْحَيَوَانِ:

مَنْ ذَا الَّذِي لَا يَشْعُرُ بِفِلَسْطِينَ ؟ وَمَنْ ذَا الَّذِي لَا يُحِبُّا ؟ حَتَّ الْحَيَوَانَاتُ لَمْ تَتَرَدَّدْ لَحْظَةً فِي بَدْلِ حَيَاتَهَا فِدَاءً لَهَا. كَانَتْ شَاهِدَةً عَلَى كُلِّ قَطْرَةِ دَمٍ فِلَسْطِينِيَّةٍ أُرْهِقَتْ، وَكَأَنَّهَا تَهْمِسُ بِصَوْتٍ خَافِتٍ عَلَى كُلِّ قَطْرَةِ دَمٍ فِلَسْطِينِيَّةٍ أُرْهِقَتْ، وَكَأَنَّهَا تَهْمِسُ بِصَوْتٍ خَافِتٍ لِصَاحِهَا: "لَا تَخَفْ، يَا صَدِيقِي، فَهَذِهِ أَرْضِي كَمَا هِيَ أَرْضُك، وَأَنَا لِصَاحِهَا: "لَا تَخَفْ، يَا صَدِيقِي، فَهَذِهِ أَرْضِي كَمَا هِي أَرْضُك، وَأَنَا مَعَك، وَإِنْ كَانَ الثَّمَنُ حَيَاتِي." فَإِذَا كَانَ الْحَيَوَانُ قَدْ بَلَغَ هَذَا الْقَدْرَ مِنْ التَّصْحِيةِ، فَمَا بَالْكُمْ بِالْبَشَرِ ؟ يَا فِلَسْطِينُ، كَمْ أَنْتَ الْقَدْرَ مِنْ التَّصْحِيةِ، فَمَا بَالْكُمْ بِالْبَشَرِ ؟ يَا فِلَسْطِينُ، كَمْ أَنْتَ مَحْطُوظَةً! كُلُّ كَائِنَاتِكِ الْحَيَّةِ تَعَاهَدَتْ عَلَى تَحْرِيرِكِ، وَأَقْسَمَتْ مَحْطُوظَةً! كُلُّ كَائِنَاتِكِ الْحَيَّةِ تَعَاهَدَتْ عَلَى تَحْرِيرِكِ، وَأَقْسَمَتْ أَنْ تَطَفُوي بِنَصْرِكِ. وَإِنَّ هَذَا الْيَوْمَ، وَإِنْ تَأَخَّرَ، لَا رَبْبَ فِي قُدُومِهِ فَا فَا لَا تَطْفُرِي بِنَصْرِكِ. وَإِنَّ هَذَا الْيَوْمَ، وَإِنْ تَأَخَّرَ، لَا رَبْبَ فِي قُدُومِهِ الْ يَوْمَ ، وَإِنْ تَأَخِرَ، لَا رَبْبَ فِي قُدُومِهِ الْمَهُمُ لُ الْمُومِةِ فَيْ الْمَالِي بِنَصْرِكِ. وَإِنَّ هَذَا الْيَوْمَ، وَإِنْ تَأَخَرَ، لَا رَبْبَ فِي قُدُومِهِ الْمَالِي بِنَصْرِكِ. وَإِنَّ هَذَا الْيَوْمَ، وَإِنْ تَأَخَرَ، لَا رَبْبَ فِي قُدُومِهِ

The Sacrifice of the Animal

Who does not feel for Palestine?

And who does not love it? Even the animals did not hesitate for a moment to give their lives in its defense.

They have witnessed every drop of Palestinian blood shed, as if whispering softly to their owners:

"Fear not, my friend, for this land is as much mine as it is yours, and I stand with you, even if the price is my life."

If an animal has reached such a level of sacrifice, what then of humans?

O Palestine, how fortunate you are! All your living creatures have pledged to

free you and sworn that you will claim your victory. And though that day may be delayed, there is no doubt it will come.

لُغَةُ الْعُيُونِ

تلْكَ اللُّغَةُ الَّتِي تَتَجَاوَزُ حُدُودَ الْكَلِمَاتِ، هِيَ الْأَقْوَى بَيْنَ لُغَاتِ التَّوَاصُلِ الْإِنْسَانِيّ. فَاللُّغَهُ الْفِلَسْطِينِيَّهُ تَكْمُنُ فِي الْعَيْنَيْنِ؛ عُيُونٌ تَغْمُرُهَا الْأَحْزَانُ، تَخْفُتُ فِيهَا الْأَصْوَاتُ لِتُغَطِّي مَا لَا يُقَالُ، لَكِنَّ الْعُيُونَ تُفْصِحُ بِكُلِّ مَا أَخْفَتْهُ الْقُلُوبُ مِنْ آلَامِ وَآهَاتٍ رَسَمَهَا الإحْتِلَالُ الصَّهْيُونِيُّ بِفُرْشَاةٍ سَوْدَاءَ، بَلْ وَبِبِلَاغَةٍ لَا تُضَاهَى. تِلْكَ الْعُيُونُ كَانَتْ شَاهِدَةً عَلَى أَبْشَعِ الْمَشَاهِدِ وَأَحْقَرِهَا. فَكَيْفَ لِتِلْكَ الْعُيُونِ الصَّغِيرَةِ أَنْ تَحْتَمِلَ هَذَا الْكُمَّ مِنْ الْمَآمِي ؟ أَمْ أَنَّ نَظْرَهَا الْحَادَّةَ وَالْقَويَّةَ تُعْلِنُ التَّحَدِّيَ، وَتُفْصِحُ لِلْإِسْرَائِيلِيِّينَ أَنَّ الصَّمْتَ لَيْسَ إِلَّا عَلَامَةَ الإسْتِعْدَادِ، اسْتِعْدَادٌ لِاسْتِرْدَادِ فِلَسْطِينَ بِكُلِّ كِبْرِيَائِهَا وَكَرَامَتِهَا ؟

The Language of the Eyes

That language, which transcends the boundaries of words, is the strongest among all forms of human communication. The Palestinian language resides in the eyes—eyes filled with sorrow, where voices fall silent, concealing what cannot be spoken. Yet, the eyes reveal all that hearts have hidden, the pain and sighs painted by the Zionist occupation with a dark brush, but with an unmatched eloquence.

These eyes have witnessed the most horrifying and vile scenes. How can

such small eyes bear the weight of these tragedies?

Or perhaps their sharp and powerful gaze declares defiance, signaling to the Israelis that silence is merely a sign of preparation—preparation to reclaim Palestine with all its pride and dignity.

غَرِيبٌ فِي الْوَطَنِ

أَعْرِفُ شُعُورَ الْغُرْبَةِ، لَمْ أَعِشْهُ لَكِنَّنِي رَأَيْتُهُ فِي أَعْيُنِ مَنْ عَاشُوهُ. أَشْخَاصٌ اضْطُرُوا لِلرَّحِيلِ عَنْ أَوْطَانِهِمْ؛ بَعْضُهُمْ دَفَعَتْهُمْ الظُّرُوفُ، وَالْبَعْضُ الْآخَرُ بَحْثًا عَنْ مُسْتَقْبَلِ أَفْضَلَ أَوْ لِمُوَاصَلَةِ تَعْلِيمِهِمْ. إِنَّهُ بِلَا شَكٍّ مِنْ أَشَدِّ أَنْوَاعِ الْأَلَمِ النَّفْسِيِّ. لَكِنْ، مَا بَالْكُمْ بِشُعُورِ الْغُرْبَةِ وَأَنْتَ فِي قَلْبِ وَطَنِكَ ؟ هَذَا هُوَ حَالُ الْفِلَسْطِينِي، يَحْمِلُ مَا تَبَقَّى مِنْ أَمْتِعَتِهِ عَلَى ظَهْرِهِ، مُشَرَّدًا فِي أَرْضِهِ. الْمُسْتَعْمِرُ الْإِسْرَائِيلِيُّ اسْتَوْلَى عَلَى أَرْضِهِ، فَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ خِيَارًا سِوَى النُّزُوح. تَغَرَّبَ الْجَسَدُ، لَكِنَّ الرُّوحَ وَالْقَلْبَ ظَلًّا مُتَشَبِّتَيْنِ بِجُذُورِ الْأَرْضِ، نَابِضَيْنِ بِحُبِّ فِلَسْطِينَ.

A Stranger in His Homeland

I know the feeling of exile, though I haven't lived it, I've seen it in the eyes of those who have. People who were forced to leave their homelands; some driven by circumstances, others in search of a better future or to continue their education. Undoubtedly, it is one of the deepest forms of emotional pain. But what about the feeling of estrangement while in the heart of your own homeland?

This is the reality for the Palestinian, carrying what remains of his belongings on his back, displaced within his own

land. The Israeli colonizer has taken over his land, leaving him no choice but to flee. The body is in exile, but the soul and heart remain steadfast, rooted in the earth, pulsating with love for Palestine.

أَبَ الْحُرُوبِ

مَنْ مِنَّا لَا يَعْرِفُ ذَلِكَ الشُّعُورَ ؟ شُعُورَ الْأَمَانِ وَالرَّاحَةِ وَأَنْتَ بِجَانِبِ ذَلِكَ الشَّخْصِ الَّذِي، رَغْمَ كُلِّ الظُّرُوفِ الْقَاسِيَةِ، يُخَبِّئُكَ عَنْ شُرُورِ الدُّنْيَا. فِي ظِلِ أَصْوَاتِ الْحَرْبِ وَأَهْوَالِهَا، يَجِدُ لَكَ مَأْوًى بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، وَيُحَاوِلُ أَنْ يُخْفِيَكَ فِي أَعْمَاقِ عُيُونِهِ، لِأَنَّكِ فِلْذَهُ كَبِدِهِ وَلِأَنَّهُ أَبُوكِ. سَيُحَوِّلُ أَصْوَاتَ الدَّبَّابَاتِ وَزَخَّاتِ الرَّصَاصِ إِلَى إِعْلَانٍ لِحُرِّيَّةِ فِلَسْطِينَ، وَسَيُعِيدُ ضِحْكَةَ تِلْكَ الْوُجُوهِ الَّتِي افْتَقَدَتْ الْفَرَحَ. فَهُوَ الْأَبُ الَّذِي يُقَاتِلُ لَيْسَ فَقَطْ لِأَجْلِ وَطَنِهِ، بَلْ لِأَجْلِ أَنْ يَعِيشَ أَبْنَاؤُهُ حَيَاةً تَلِيقُ عِمْ، حَيَاةً مِلْؤُهَا السَّلَامُ وَالْأَمَلُ، مَهْمًا كَانَتْ الصِّعَابُ.

The Father of Wars

Who among us does not know that feeling?

The sense of safety and comfort beside the one who, despite all harsh circumstances, shields you from the world's evils.

Amid the sounds of war and its horrors, he finds refuge for you in his arms, trying to hide you deep within his eyes, because you are his very soul, and because he is your father.

He will transform the sounds of tanks and the bursts of gunfire into a proclamation of Palestine's freedom, and he will restore the laughter to those faces that have long forgotten joy. For he is the father who fights not only for his homeland, but so that his children may live a life worthy of them—a life filled with peace and hope, no matter the challenges

شعور قاهر

تَخَيَّلُ الشُّعُورِ عِنْدَمَا تُنْتَزَعُ مِنْكَ وَرَقَةَ امْتِحَانِ رَغْمًا عَنْكَ، وَأَنْتَ لَمْ تَنْتَهِ بَعْدُ مِنْ حَلِّهَا. فَكَيْفَ يَكُونُ الْحَالُ عِنْدَمَا يُغْتَصَبُ الْجَسَدُ بِالْقُوَّةِ، بِالْعُنْفِ، أَوْ بِأَيِّ شَكْلٍ مِنْ أَشْكَالِ الْقَهْرِ ؟ إِنَّهُ شُعُورٌ لَا يُمْكِنُ وَصْفُهُ بِالْكَامِلِ، وَلَكِنَّهُ يُقَارِبُ حَالَةَ الإشْمِئْزَازِ وَالْكَرَاهِيَةِ الَّتِي تَتَمَلَّكُ كُلَّ امْرَأَةٍ أَوْ فَتَاةٍ تَعَرَّضَتْ لِهَذَا الإنْتِهَاكِ، حِينَ تَتَمَنَّى أَنْ تُفَارِقَ رُوحُهَا جَسَدَهَا لِتَتَخَلَّصَ مِنْ الْأَلَمِ وَالْخَوْفِ. هَذَا هُوَ مَا تَعِيشُهُ الْمُرْأَةُ الْفِلَسْطِينِيَّةُ تَحْتَ وَطْأَةِ الْمُعْتَدِى الْإِسْرَائِيلِيّ، الَّذِي لَمْ يَكْتَفِ بِسَرِقَةِ الْأَرْضِ وَالْكَرَامَةِ، بَلْ يَسْعَى لِيَأْخُذَ مِنْهَا جَسَدَهَا، إِنَّهُ أَقْسَى أَنْوَاعِ السَّلْبِ وَالإحْتِلَالِ.

Overwhelming feeling

Imagine the feeling when an exam paper is ripped from your hands against your will, and you haven't yet finished answering. Now, imagine how it feels when the body is violated—through force, violence, or any form of oppression. It's an indescribable sensation, one that comes close to the disgust and hatred every woman or girl feels after enduring such an assault, wishing her soul could escape her body to rid herself of the pain and fear. This is the reality for the Palestinian woman, living under the weight of the Israeli aggressor, who hasn't been content with stealing land and dignity, but seeks to take her body as well. It is the harshest form of theft and occupation.

فِلَسْطِينِ الْحُرَّةِ النَّبِيَّةِ

سَتَنْتَصِرُ فِلَسْطِينُ، رَغْمًا عَنْ أُنُوفِ الْأَعْدَاءِ جَمِيعًا. أَبْنَاؤُهَا سَيُوَاصِلُونَ دَعْمَ بَعْضِهِمْ الْبَعْضِ، حَتَّى وَلَوْ كَانَ سِلَاحُهُمْ حِجَارَةً فَلَنْ يَسْمَحُوا بِأَنْ تُكْتَبَ فِلَسْطِينُ بِاسْمِ الْعَدُوِّ الصَّهْيُونِيّ. قَدْ يَسْقُطُ الْعَدِيدُ مِنْ الْأَبْرِيَاءِ، لَكِنَّهُمْ سَيُخَلَّدُونَ كَشُهَدَاءَ خَالِدِينَ في الْجَنَّةِ، وَيَبْقَى عَلَمُ فِلَسْطِينَ مَرْفُوعًا عَالِيًا وَشَامِخًا، مَهْمَا وَاجَهَ مِنْ صِعَابِ. سَيَأْتِي يَوْمٌ تَنْتَصِرُ فِيهِ فِلَسْطِينُ، وَتُصْبِحُ حُرَّةً أَبِيَّةً. سَتَتَحَوَّلُ أَصْوَاتُ الدَّبَّابَاتِ وَزَخَّاتِ الرَّصَاصِ وَتِلْكَ الدِّمَاءُ الْمَسْفُوحَةُ إِلَى ذِكْرَيَاتٍ تَرْوِيهَا أَجْيَالُ فِلَسْطِينَ يَذْكُرُونَ مِنْ خِلَالِهَا تَضْحِيَاتِ آبَائِهُم، وَكَيْفَ كَافَحُوا لِيَشْهَدُوا هَذَا النَّصْرَ. وَسَتَعْمُرُ الضَّحِكَاتُ تِلْكَ الْأَمَاكِنَ الَّتِي سَيَجْلِسُ فِيهَا أَبْنَاءُ الْوَطَنِ الْمِسَّةِ وَسَتَظَلُّ كُلُّ بُقْعَةِ أَرْضِ تَشَرَّبَتْ دَرْ اء شَاهِدَةً عَلَى مُعَانَاتِهِمْ،

عَلَى نِضَالِهِمْ، وَعَلَى إِصْرَارِهِمْ الَّذِي لَمْ يَنْكَسِرْ، فَقَطْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَسْلِمُوا، وَلَنْ يَسْتَسْلِمُوا، حَتَّى جَعَلُوا فِلَسْطِينَ حُرَّةً أَبِيَّةً

Free and Proud Palestine

Palestine shall prevail, despite the arrogance of all its enemies. Its sons and daughters will continue to support one another, even if their only weapon is a stone, for they will never allow Palestine to be written in the name of the Zionist enemy. Many innocent souls may fall, but they will be immortalized as eternal martyrs in paradise, and the flag of Palestine will forever remain raised high and proud, no matter the challenges it faces. The day will come when Palestine

triumphs, becoming free and proud. The sounds of tanks, gunfire, and spilled blood will turn into memories shared by generations of Palestinians, recalling the sacrifices of their forefathers and their struggle to witness this victory.

Laughter will fill the very places where the sons and daughters of the homeland once sat in silence, and every inch of land soaked with their blood will bear witness to their suffering, their fight, and their unwavering resolve. For they did not surrender, nor will they ever, until they made Palestine free and proud.

ولدت لأموت

لَا أَحَدَ مِنَّا يُدْرِكُ حَقِيقَةً مَا يَشْعُرُ بِهِ. ذَلِكَ الْإِحْسَاسُ بِأَنَّكَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ دَاخِلَ جَسَدٍ مَيَّتٍ، لَا يَعْرِفُهُ سِوَى مَنْ يُرَاقِبُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ تَنْفَدُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. إِحْسَاسُ الْفِقْدَانِ، وَالْإِهْمَالِ، وَتَلَاشِي الْمَشَاعِرِ. لَا أَرْوِي لَكُمْ عَنْ صَوْتِ الدَّبَّابَاتِ الَّذِي يَرُنُّ فِي الْأَفُقِ أَوْ الْقَذَائِفِ الصَّارُوخِيَّةِ الَّتِي تُمَزَّقُ هُدُوءَ اللَّيْلِ، وَلَا عَنْ الرَّصَاصَاتِ الَّتِي لَا تَتَوَقَّفُ لِتُخْبِرَنَا يَوْمِيًّا بِأَنَّ أَحَدًا لَنْ يَمُدَّ لَنَا يَدَ الْعَوْنِ. تَرَكَنَا فِي حَالِنَا، وَكَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ إِبْلَاغَنَا بِأَنَّهُ فِي حَالِ تَدَخُّلِهِمْ، سَتَخْتَفِي هَذِهِ الْبُقْعَةُ مِنْ الْوُجُودِ فِي لَمْح الْبَصَرِ. الْجَمِيعُ خَائِفٌ، وَالْعَدُوُّ يُرِيدُ مِنَّا أَنْ نُعْلِنَ لِلْعَالَمِ أَنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ لَهُ، لَكِنَّنَا لَنْ نَتَنَازَلَ عَنْهَا أَبَدًا. سَتَنْتَصِرُ فِلَسْطِينُ وَتُصْبِحُ حُرَّةً وَمُسْتَقِلَّة.

Born to die

None of us truly understands the depth of that feeling—the sensation of being alive in a body that feels dead.

Only those who watch the days of their lives slip away before their eyes can grasp it. The feeling of loss, neglect, and the fading of emotions. I'm not telling you about the sound of tanks rumbling in the distance, or the rockets tearing through the night's silence, nor about the bullets that never cease, reminding us daily that no one will extend a hand to help. We've been abandoned to our fate, as if they wish to tell us that if anyone intervenes, this land will vanish in the blink of an eye. Everyone is terrified, and the enemy wants us to declare to the world that this land belongs to them. But we will never relinquish it. Palestine will triumph, and it will be free and independent.

مأوى فلسطينى:

رُبَّمَا تَسْتَطِيعُ النَّوْمَ فِي أَيِّ وَقْتٍ، تَشْعُرُ بِالرَّاحَةِ، وَلَا أَحَدَ يُزْعِجُكَ أَوْ يَطْرُدُكَ مِنْ مَكَانٍ لِآخَرَ خَوْفًا مِنْ أَنْ تَنْهَارَ عَلَيْكَ جُدْرَانُ مَنْزِلِكَ. لَكِنَّ هُنَاكَ مَنْ يَعِيشُ فِي ظُرُوفٍ مُخْتَلِفَةٍ، بِلَا مَأْوًى، بِلَا فِرَاشٍ، بلًا مَلَابِسَ، وَلَا حَتَّى قَطْرَةِ مَاءٍ تَرْوِي عَطَشَهُ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ. قَدْ تُنْبِي رَصَاصَةٌ حَيَاةً هَذَا الْإِنْسَانِ فِي لَحْظَةٍ، كَأَنَّ حَيَاتَهُ لَمْ تَكُنْ سِوَى لَحَظَاتٍ عَابِرَةٍ. نَعَمْ، فَسَيُصْبِحُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ وَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَمُتْ مَوْتًا عَادِيًّا؛ لَقَدْ عَانَى الْكَثِيرَ لِيَصِلَ إِلَى هَذِهِ الْكَانَةِ. مَا أَرْوَعَ حَظَّ مَنْ عَاشَ فِي ذَلِكَ الْكَانِ عَلَى الْأَرْضِ لِيُكَرَّمَ فِي السَّمَاءِ بِمَكَانَةٍ رَفِيعَةٍ.

Palestine Shelter

Perhaps you can sleep at any time, feeling at ease, without anyone disturbing you or forcing you to move from place to place, fearing that the walls of your home might collapse on you. But there are those who live under different

circumstances—without shelter, without a bed, without clothes, and not even a drop of water to quench their thirst for a single day. A single bullet could end this person's life in an instant, as if their entire existence was nothing more than fleeting moments. Yet, by God's will,

they will become one of His soldiers, one of the dwellers of Paradise, for they did not die an ordinary death; they suffered greatly to reach such an honored place. How blessed are those who lived in that land on Earth, only to be elevated to the highest ranks in the heavens!

براءة تشوهت

يَفْقِدُ الْإِنْسَانُ أَحْيَانًا شَخْصًا بِسَبَ سُوءِ تَفَاهُم أَوْ كَلِمَةٍ جَارِحَةٍ، وَيَبْقَى الْأَثَرُ وَالنَّدَبَاتُ تُطَوِّقُ قَلْبَهُ. تَخَيَّلْ فَقَطْ لَوْ فَقَدْتَهُ لِلْأَبَدِ بِسَبَ دَهْسِ دَبَّابَةٍ أَوْ إِصَابَةٍ بِرَصَاصَةٍ أَوْدَتْ بِحَيَاتِهِ. لَمْ تَمُرَّ بَعْدُ بِسَبَ دَهْسِ دَبَّابَةٍ أَوْ إِصَابَةٍ بِرَصَاصَةٍ أَوْدَتْ بِحَيَاتِهِ. لَمْ تَمُرَّ بَعْدُ بِسَبَ دَهْسِ دَبَّابَةٍ أَوْ إِصَابَةٍ بِرَصَاصَةٍ أَوْدَتْ بِحَيَاتِهِ. لَمْ تَمُرَّ بَعْدُ بِتِلْكَ اللَّحْظَةِ وَأَنْتَ خَائِفٌ، وَلَا تَظُنُّ أَنَّكَ سَتَنْجُو مِنْ الْجُنُونِ عِنْدَمَا تَرَى فِلْذَةَ كَبِدِكَ مُغَطَّى بِالدِّمَاءِ. لَكِنَّ الْأَبَ الْفِلَسْطِيقِ عَنْدَمَا تَرَى فِلْذَةَ كَبِدِكَ مُغَطَّى بِالدِّمَاءِ. لَكِنَّ الْأَبَ الْفِلَسُطِيقِ نَعْدَاءِ فَلَا يَزَالُ يَحْتَفِظُ بِقُواهُ الْعَقْلِيَّةِ، لِأَنَّهُ بِبَسَاطَةٍ مُؤْمِنٌ بِقَضَاءِ لَلَا قَدْرِهِ، وَعَلَى يَقِينٍ بِأَنَّ بِلَادَهُ سَتَنْتَصِرُ فِي النَّايَةِ، وَسَتَعُودُ اللَّهِ وَقَدَرِهِ، وَعَلَى يَقِينٍ بِأَنَّ بِلَادَهُ سَتَنْتَصِرُ فِي النَّايَةِ، وَسَتَعُودُ دَوْلَةً مُسْتَقِلَّةً، وَأَنَّ ابْنَهُ أَصْبُحَ مِنْ جُنُودِ الْجَنَّةِ.

Innocence is distorted

A person may sometimes lose someone due to a misunderstanding or a hurtful word, leaving scars that wrap around their heart. Now, just imagine losing them forever, crushed by a tank or struck by a bullet that ends their life. You haven't yet experienced that moment of overwhelming fear, and you can't even begin to believe that you would survive the madness when you see your own child covered in blood. Yet, the Palestinian father survives, still holding onto his sanity, because he simply has faith in God's will

and destiny. He is certain that, in the end, his land will triumph and become a free, independent state, and that his son has now become one of the soldiers of Paradise.

مقابر كادت تنطق

كُلُّ يَوْمٍ يُسْلَبُ مِنْ عَائِلَةٍ فِلَسْطِينِيَّةٍ فَرْدٌ عَزِيزٌ، وَكَأَنَّ الدَّبَّابَاتِ لَا تَعْرِفُ التَّوَقُّفَ عَنْ قَصْفِ مَنَازِلِهمْ، وَكَأَنَّ الرَّصَاصَ لَا يَتَوَقَّفُ عَنْ اخْتِرَاقِ أَجْسَادِ الْأَبْرِيَاءِ. كُلَّ يَوْمِ يَتَّسِعُ الصَّفُّ فِي الْمُقْبَرَةِ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، حَتَّى كَأَنَّ الْجُثَثَ الْلُكَدَّسَةَ تَنْطِقُ وَتَسْتَغِيثُ: "إِرْحَمُونَا وَادْفِنُونَا تَحْتَ الْأَرْضِ". لَمْ يَعُدْ هُنَاكَ وَقْتٌ لِلْغَسْلِ أَوْ حَتَّى صَلَاةٍ الْجِنَازَةِ. تَعْجِزُ الْكَلِمَاتُ وَالتَّعْبِيرَاتُ عَنْ وَصْفِ مَا يَعْتَمِلُ فِي قَلْب الْأُمِّ الْفِلَسْطِينِيَّةِ، وَهِيَ تَرَى أَفْرَادَ أُسْرَيَّا يَتَسَاقَطُونَ وَاحِدًا تِلْوَ الْآخَر، وَالدُّمُوعُ وَحْدَهَا لَمْ تَعُدْ تَكْفِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ حَجْمِ الْأَلَمِ الَّذِي يَنْهَشُ قَلْبَهَا.

Cemeteries that almost speak

Every day,a beloved member is stolen from a Palestinian family, as if the tanks never cease bombarding their homes, and the bullets never stop piercing the bodies of innocents. Every day, the line in the cemetery grows longer, to the point where the piled bodies seem to cry out, "Have mercy on us and bury us beneath the earth.

"There is no longer time for washing or even for funeral prayers.

Words fail to express the turmoil within a Palestinian mother's

heart as she watches her family

members fall one after the other, and tears alone are no longer enough to convey the depth of the pain that ravages her sou

لا أبالئ بجراحئ

رَغْمَ إِصَابَتِهَا، لَمْ تُعِرْ جِرَاحَهَا اهْتِمَامًا، فَقَدْ كَانَ حُزْنُهَا الْعَمِيقُ عَلَى قَربِهَا الَّذِي تَحْمِلُهُ بَيْنَ ذِرَاعَهُا يَغْمُرُهَا تَمَامًا. كَانَ كُلُّ مَا يَشْغَلُهَا هُوَ أَنْ تَكْتَشِفَ أَنَّهُ مَا زَالَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ، أَنْ تَرَاهُ يَتَنَفَّسُ بَيْنَ ثَنَايَا الدِّمَاءِ الَّتِي تُغَطِّي ثِيَابَهُ. وَكَأَنَّهَا فِي صَرْخَةٍ صَامِتَةِ، تُنَاجِي الْعَالَمَ كُلَّهُ، مُسْتَغِيثَةً: "أَخْبِرُونِي فَقَطْ أَنَّهُ لَا يَزَالُ يَتَنَفَّسُ، أَنَّهُ لَمْ يَرْحَلْ بَعْدُ!" كَانَ قَلْهُا مُعَلَّقًا بِتِلْكَ اللَّحْظَةِ، تَنْتَظِرُ وَلَوْ حَرَكَةً بَسِيطَةً لِتَطْمَئِنَّ أَنَّهُ لَمْ تَفْقِدُهُ لِلْأَبَدِ. يَا لَهَا مِنْ لَحْظَةٍ قَاسِيَةٍ، يَتَجَلَّى فِهَا كُلُّ الْأَلَم وَالرَّجَاءِ، لَحْظَةٌ تَتَمَنَّى فِهَا مِنْ أَعْمَاقِ قَلْبِهَا أَلَّا يَكُونَ هَذَا الْجَسَدُ الَّذِي تَحْتَضِنُهُ فِلْذَةُ كَبِدِهَا، حَتَّى لَا تَفْقِدَ نَفْسَهَا قَبْلَ أَنْ تَفْقِدَهُ.

I don't care about my wounds

Despite her injuries, she paid no heed to her wounds, for the deep sorrow over her relative, whom she cradled in her arms, overwhelmed her completely. All she cared about was finding out if he was still alive, to see him breathe through the bloodstains covering his clothes. It was as though she were in a silent scream, pleading with the entire world:

"Just tell me he's still breathing, that he hasn't gone yet!

"Her heart clung to that moment,

waiting for even the smallest movement to reassure her that she hadn't lost him forever.

What a cruel moment, one that embodies all the pain and hope, a moment where she wishes from the depths of her heart that the body she holds is not her flesh and blood, so she doesn't lose herself before she loses him.

جسد مفتت

نَحْنُ بِكَامِلِ أَعْضَائِنَا، نَشْتَكِي دَائِمًا مِنْ صُدَاعٍ أَوْ أَلَمٍ فِي الظَّهْرِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ الْأَوْجَاعِ الْبَسِيطَةِ، لَكِنَّ فِي فِلَسْطِينَ فَقَدَ أَبْنَائُهَا أَجْزَاءً مِنْ أَجْسَادِهِم، الصُّورَةُ مُخْتَلِفَةٌ تَمَامًا. هُنَاكَ، تَجِدُ مَنْ بُتِرَتْ قَدَمُهُ أَوْ قُطِعَتْ يَدُهُ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَزَالُ يُقَاوِمُ هَؤُلَاءِ الْأَبْطَالُ، رَغْمَ جِرَاحِهِمْ، يَتَفَانَوْنَ فِي خِدْمَةِ وَطَنِهِمْ. تَجِدُ الْمُمَرِّضَ الَّذِي فَقَدَ جُزْءًا مِنْ جَسَدِهِ، لَا يَتَوَقَّفُ عَنْ مُدَاوَاةٍ جُرُوحِ الْآخَرِينَ الَّتِي سَبَّهَا ذَلِكَ الْنُسْتَعْمِرُ الْغَاشِمُ. إِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ يَقِينًا أَنَّ فِلَسْطِينَ سَتَتَحَرَّرُ، وَبِيَدٍ وَاحِدَةٍ سَيَسْتَمِرُونَ فِي إِنْقَادِ أَرْوَاحِ أَهْلِهَا، وَبِيَدٍ وَاحِدَةٍ سَيَحْمِلُونَ الْحِجَارَةَ يَرْجُمُونَ عِهَا الْعَدُوّ، رَافِضِينَ الاسْتِسْلَامَ. لِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ النَّصْرَ آتٍ لَا مَحَالَةً، وَأَنَّ الْحُرِّيَّةَ سَتُنْتَزَعُ رَعْمًا أُنُوفَ الْيَهُودِ الأثِمِينَ.

shattered body

We, with all our limbs intact, constantly complain of headaches, back pain, or other minor ailments, but in Palestine, many have lost parts of their bodies the picture is entirely different. There, you find those who have lost a leg or an arm, yet continue to resist. These heroes, despite their wounds, are devoted to serving their homeland.

You'll find the nurse who lost part of his body still tirelessly tending to the wounds of others, wounds inflicted by the brutal occupier. They are certain that Palestine will be

liberated.

With one hand, they will continue to save lives, and with one hand, they will carry stones to hurl at the enemy, refusing to surrender. For they know that victory is inevitable, and freedom will be seized, despite the defiance of the sinful Zionists

لَحْظَةُ الْوَدَاعِ

إِنَّهُ شُعُورٌ لَا يُدْرِكُهُ إِلَّا مَنْ عَايَشَهُ، شُعُورُ الْوَدَاعِ لِمَنْ نُحِبُّ، وَخَاصَّةً إِذَا كَانَ الْأَبُ هُوَ الْمُغَادِرُ، وَالْأَسْوَأُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ الْوَدَاعُ دُونَ سَابِقِ إِنْذَارٍ. نُوَدِّعُ أَحْيَانًا آبَاءَنَا عِنْدَ سَفَرهِمْ لِأَعْمَالِهمْ، نُودِّعُهُمْ جَسَدًا وَرُوحًا، نُقَبِّلُهُمْ وَنَتَلَمَّسُ عَبِيرَهُمْ، وَنُبْقِي فِي قُلُوبِنَا أَمَلًا بِلِقَائِمْ مُجَدَّدًا. لَكِنْ مَاذَا عَنْ أَبٍ فِلَسْطِينِيِّ رَحَلَتْ رُوحُهُ وَبَقِيَ جَسَدُهُ ؟ جَسَدٌ هَامِدٌ يُوَدِّعُهُ أَطْفَالُهُ بِقُلُوبٍ مُثْقَلَةٍ بِالْأَلَمِ وَدُمُوعِ مُنْهَمِرَةٍ كَالسَّيْلِ، كُلُّ دَمْعَةٍ تَحْكِي حِكَايَاتِ مُعَانَاةٍ لَا تَنْتَهِي. كَانَ سَنَدَهُمْ الْوَحِيدَ فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ الْمُتَوَجِّشِ، وَالْآنَ يَرَوْنَهُ وَقَدْ بَاتَ جُثَّةً بِلَا حَرَاكٍ. وَدَاعٌ بِلَا كَلِمَاتٍ، بِلَا وُعُودٍ بِالْعَوْدَةِ، لَكِنَّهُمْ يَأْمُلُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ أَرْوَاحُهُمْ عِنْدَ الْخَالِق، حَيْثُ لَنْ تَكُونَ هُنَاكَ وَدَاعَاتٌ أُخْرَى، فَقَطْ لِقَاءٌ أَبَدِيٌّ فِي سَلَامٍ.

The Moment of Farewell

It's a feeling only those who have experienced it can truly understandthe feeling of bidding farewell to someone we love, especially when it's a father who departs.

Worse still, when the farewell comes without warning.

We sometimes bid our fathers farewell when they leave for work, saying goodbye to their body and soul, kissing them, inhaling their scent, while holding onto the hope of seeing them again.
But what about a Palestinian father whose soul has departed, leaving only

his body behind?

A lifeless body, bid farewell by his children, their hearts heavy with pain, their tears flowing like a torrent, each tear telling stories of endless suffering. He was their only support against the brutal enemy, and now they see him as nothing more than a still corpse. A farewell with no words, no promises of return, yet they cling to the hope that their souls will reunite with their Creator, where there will be no more goodbyes—only an eternal reunion in peace

سِيلُ الدِّمَاءِ

كَانَ الْمَطَرُ الْغَزِيرُ يَتْرُكُ بِرَكًا مِنْ الْمَاءِ تَخْتَلِطُ بِالثُّرَابِ لِتَصْنَعَ طِينًا لَرْجًا. أَذْكُرُ عِنْدَمَا كُنْتُ فِي الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِي فِي طَرِيقِي إِلَى الْلَدْرَسَةِ، الْتَصَقَ حِذَائِي بِذَلِكَ الطِّينِ، فَتَلَطُّخَ وَأَصْبَحَ بُنِّيًّا بَعْدَمَا كَانَ نَاصِعَ الْبَيَاضِ شَعَرْتُ بِالْإِنْزِعَاجِ وَقُلْتُ لِنَفْسِي: كَيْفَ سَأَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْآنَ ؟ وَهَلْ سَيَرَانِي أَصْدِقَائِي عَذَا الْحِذَاءِ الْمُتَّسِخ ؟ وَالْيَوْمَ، أَرَى فِلَسْطِينَ غَارِقَةً فِي بِرَكٍ، لَكِنَّهَا لَسَتْ بِرَكًا مَائِيَّةً، بَلْ بِرَكًا مِنْ دِمَاءٍ سَالَتْ مِنْ أَجْسَادِ رِجَالِ وَنِسَاءٍ وَأَطْفَالِ. تِلْكَ الدِّمَاءُ رَائِحَتُهَا زَكِيَّةٌ كَرَائِحَةِ الْأَرْضِ بَعْدَ هُطُولِ الْمُطَر، تِلْكَ الرَّائِحَةُ الَّتِي نَعْشَقُهَا جَمِيعًا. أَصْبَحَتْ الْأَحْذِيَةُ تَتَلَطَّخُ بِالدِّمَاءِ بَدَلَ الطِّينِ، وَكُلُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ تَحْرِيرِ فِلسَّطِين.

Rivers of Blood

The heavy rain would leave puddles of water, mixing with the soil to form sticky mud. I remember when I was eleven years old, on my way to school, my shoe got stuck in that mud, turning brown after once being bright white. I felt annoyed and said to myself, "How can I go to school now? Will my friends see me in these dirty shoes?" Today, I see Palestine drowning in puddles, but they are not water puddles—they are puddles of blood spilled from the bodies of men, women, and children.

That blood smells sweet,
like the scent of the earth after rainfall,
a scent we all love. Now, shoes are
stained with blood instead of mud, and
all of this is for the liberation of
Palestine.

الْمِيدُ فِي غَزَّةَ

مَشَاهِدُ مُؤَثِّرَةٌ تَعْكِسُ التَّنَاقُضَ الْمُؤْلِمَ بَيْنَ الْفَرَحِ وَالْحُزْنِ: فِي مَشْهَدٍ يَخْلِطُ بَيْنَ الْأَلَمِ وَالْأَمَلِ، نَرَى الدَّمَارَ وَالرُّكَامَ نَتِيجَةً الصِّرَاعَاتِ، حَيْثُ الْبُيُوتُ وَالدُّورُ مُدَمَّرَةٌ، وَالْجُدْرَانُ تَحْمِلُ آثَارَ الْحُرُوبِ. وَفِي نَفْسِ اللَّحْظَةِ، يَتَرَدَّدُ فِي الْأَفْقِ مَشْهَدٌ آخَرُ يَنْبِضُ بِالْحَيَاةِ، حَيْثُ أَطْفَالُ غَزَّةَ يَحْتَفِلُونَ بِأَلْوَانِ الْعِيدِ وَيَحْمِلُونَ الْبَالُونَاتِ بأَيْدِهِمْ الصَّغِيرَةِ. هَذَا التَّبَايُنُ الْحَادُّ يُجَسِّدُ قُوَّةَ النُّفُوسِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي تَحْمِلُ فِي طَيَّاتِهَا الْأَمَلَ وَالْفَرَحَ رَغْمَ أَحْلَكِ الظُّرُوفِ. إِنَّهُ مَشْهَدٌ يَتَحَدَّثُ عَنْ بَرَاءَةِ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ يَرْفُضُونَ الإسْتِسْلَامَ لِلْحُزْنِ، مُصِرِّبنَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِالْحَيَاةِ وَالإِحْتِفَالِ عَا، رَغْمَ الْمَآسِي الَّتِي تُطَوِّقُهُمْ. وَكَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْعَالَمِ: نَحْنُ نَعِيشُ لِنَفْرَحَ، حَتَّى وَإِنْ كَانَتْ الْمُعَانَاةُ وَالدَّمَارُ قَدَرَنَا الْيَوْمِيَّ. فِي غَزَّةَ الْكَرَامَةُ، حَيْثُ الْحُزْنُ مُقِيمٌ، يَنْبَعِثُ الْأَمَلُ مِنْ ضَحْكَاتِ الْأَطْفَالِ، الْكَرَامَةُ، حَيْثُ الْأَمْلُ مِنْ ضَحْكَاتِ الْأَطْفَالِ، النَّذِينَ يَحْمِلُونَ رِسَالَةً أَعْمَقَ مِنْ بَرَاءَتِهِمْ، رِسَالَةً حُبِّ لِلْحَيَاةِ، وَإِصْرَادٍ عَلَى الْبَقَاءِ فِي وَجْهِ المحن.

Eid in Gaz

Heart-wrenching scenes reflect the painful contrast between joy and sorrow. In a moment that blends pain with hope, we see the destruction and rubble caused by conflict, with homes demolished and walls bearing the scars of war At the same time, another scene unfolds on the horizon, pulsating with life, as Gaza's children celebrate the colors of Eid, holding balloons in their small hands.

This sharp contrast embodies the strength of great spirits that carry within them hope and joy despite the

bleakest circumstances. It is a scene that speaks of the innocence of children who refuse to surrender to sorrow, insisting on clinging to life and celebrating it, despite the tragedies that surround them. It's as if they are telling the world: we live to be happy, even if suffering and destruction are our daily reality.

In Gaza, where dignity resides and sorrow lingers, hope emerges from the laughter of children, who carry a message deeper than their innocence—a message of love for life and a determination to endure in the face of adversity.

لَنْ أَمُوتَ إِلَّـ عَلَى دِينِي

أَطْفَالٌ لَيْسُوا كَأَيّ أَطْفَالِ عَرَفْنَاهُمْ، وُلِدُوا لِيَكْبُرُوا أَسْرَعَ مِمَّا يَسْمَحُ لَهُمْ الزَّمَنُ، لَمْ تُسْعِفْهُمْ الْحَيَاةُ لِيَعِيشُوا طُفُولَتَهُمْ كَبَاقِي أَطْفَالِ الْعَالَمِ. أَطْفَالٌ ذَاقُوا مَرَارَةَ الْمُعَانَاةِ، وَسَقَيَتْ أَسْمَاعَهُمْ أَصْوَاتُ النِّيرَانِ وَهُمْ مَا زَالُوا صِغَارًا. وُلِدُوا لِيَكُونُوا شُهَدَاءَ فِي سَبِيلِ فِلَسْطِينَ، حَتَّى وَهُمْ غَارِقُونَ فِي دِمَائِهِمْ، وَالْمُوْتُ يَقْتَرِبُ مِنْهُمْ، أَقْسَمُوا أَلَّا يَمُوتُوا إِلَّا عَلَى دِينِهمْ. طِفْلٌ يُلَقِّنُ أَخَاهُ الشَّهَادَتَيْنِ، كَلِمَةً بِكَلِمَةٍ، مُؤْمِنًا أَنَّ التَّمَسُّكَ بِالدِّينِ هُوَ سَبِيلُ النَّصْرِ وَالْخَلَاصِ مِنْ بَطْشِ الْعَدُوِّ الصُّهْيُونِيِّ. مُدْرِكًا أَنَّ الشَّهَادَةَ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ كَلِمَاتٍ عَلَى اللِّسَانِ، بَلْ إِيمَانٌ يَخْرُجُ مِنْ الْقَلْبِ. وَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَنْطِقْ مَا لِسَانُكَ فِي اللَّحَظَاتِ الْأَخِيرَةِ، فَنَحْسَبُ قَلْبِكَ قَدْ شَهِدَ إِنَّا وَاللَّهُ حَسِيبُكَ أَخِي الْحَبِيبَ. هَنِيتًا لَكَ بِجَنَّةِ الْخُلْدِ، فَأَنْتَ شَهِدَ إِنَّا فَاللَّهِ، وَلَنْ تَمُوتَ إِلَّا عَلَى دِينِكَ.

I Will Die Only on My Faith

These are no ordinary children—they were born to grow faster than time allows, life didn't give them a chance to live their childhood like other children in the world. They tasted the bitterness of suffering, and their ears were filled with the sound of gunfire while they were still young. They were born to become martyrs for the sake of Palestine, and even as they lay drenched in their own blood, with death approaching, they vowed never to die except on their faith.

A child teaches his brother the

declaration of faith, word by word, believing that clinging to faith is the path to victory and salvation from the cruelty of the Zionist enemy. He understands that martyrdom is not merely words spoken, but faith that flows from the heart. And even if your tongue fails to utter it in your final moments, we believe your heart has already testified to it, and God is your witness, dear brother. Congratulations on your place in eternal paradise, for you are a martyr in both word and heart, God willing, and you will die only on your faith

الشَّهِيدَةُ آيَةُ

يَكْتُبُ التِّلْمِيذُ اسْمَهُ عَلَى وَرَقَةِ الإمْتِحَانِ لِئَلَّا تَخْتَلِطَ أَوْرَاقُهُ بِأَوْرَاقِ الْآخَرِينَ، وَيَضَعُ الْكَاتِبُ اسْمَهُ عَلَى الصَّفْحَةِ الْأُولَى مِنْ كِتَابِهِ لِيَعْرِفَ أَنَّهُ مِنْ تَأْلِيفِهِ. وَيَكْتُبُ الْبَائِعُ اسْمَهُ لِيَسَوِّقَ بِضَاعَتَهُ وَيَنْشُرَ اسْمَهُ بَيْنَ النَّاسِ. وَلَكِنْ، لِلَاذَا يَكْتُبُ الْفِلَسْطِينِيُّ اسْمَهُ يَا تُرَى ؟ هَذِهِ الْفَتَاةُ الْفِلَسْطِينِيَّةُ، آيَةُ، كَتَبَتْ اسْمَهَا عَلَى يَدِهَا، لَا لِلتَّفَاخُرِ وَلَا لِلنَّجَاحِ، بَلْ لِتَتَمَكَّنَ عَائِلَتُهَا مِنْ التَّعَرُّفِ عَلَيْهَا إِنْ أَصَابَتْهَا صَوَارِيخُ الْمُسْتَعْمِرِ وَشَوَّهَتْ وَجْهَهَا الْبَرِيءَ. يُقَالُ "لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْ اسْمِهِ نَصِيبٌ"، وَكَانَ نَصِيبُ الْفِلَسْطِينِيّ أَنْ يَكُونَ شَهِيدًا، وَأَنْ يُكْتَبَ اسْمُهُ لَا فِي الدُّنْيَا فَحَسْبُ، بَلْ فِي سِجِلَّاتِ الْخَالِدِينَ.

The Martyr Ayah

A student writes his name on the exam paper so it doesn't get mixed with others. An author places his name on the first page of their book to claim it as their own.A merchant labels his goods to market their name among the people. But why, you might wonder, does the Palestinian write their name? This young Palestinian girl, Ayah, wrote her name on her hand, not for pride or success, but so that her family could identify her if the missiles of the occupier struck her and disfigured her innocent face. They say,

"Everyone has a share of their name," and the Palestinian's share was to become a martyr, for their name to be inscribed not just in this world, but in the annals of the eternal.

نَظْرَةُ انْتِصَار

كُلَّمَا وَقَعَتْ عَيْنِي عَلَى "تِمْثَالِ الْحُرِّيَّةِ" ، أَتَذَكَّرُ مَزَاعِمَ دُعَاةِ الْحُرِيَّةِ. وَعِنْدَمَا أَرَى حَمَامَةً تَحْمِلُ غُصْنَ زَيْتُونٍ، أَعْلَمُ أَنَّهَا تَجْسِيدٌ لِلسَّلَامِ. أَمَّا الْوُرُودُ الْحَمْرَاءُ، فَهِيَ فَهِيَ ثُعَدُّ رَمْزًا لِلْمَحَبَّةِ. لَكِنْ، كُلَّمَا رَأَيْتُ الْفَتَى الْفِلَسْطِينِيَّ، أَرَاهُ رَمْزًا لِلصُّمُودِ وَالْإصْرَارِ، أَيْقُونَةً تَتَحَدّى الْخُطُوبَ وَالصِّعَابَ. حَتَّى وَهُوَ بَيْنَ يَدَىْ جُنُودِ الإحْتِلَالِ، لَا يَفْقِدُ تِلْكَ النَّظْرَةَ الثَّابِتَةَ، نَظْرَةً مِلْؤُهَا الْعِزَّةُ وَالْأَمَلُ، نَظْرَةُ صُمُودٍ تَسْرِي فِهَا رُوحُ الْحُرِيَّةِ. نَظْرَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهُ كَانَتْ كَافِيَةً لِتُرْعِبَ أَعْدَاءَهُ، رَغْمَ أَنَّهُمْ مُدَجَّجُونَ بِالسِّلَاحِ، فَبِيَ نَظْرَةٌ تُوجِي بِنَصْرِ قَرِيبٍ يَلُوحُ فِي الْأُفُقِ، يَحْمِلُ مَعَهُ وَعْدَ الْحُرِّيَّةِ.

A Gaze of Triumph

Every time my eyes fall upon the "Statue of Liberty,"

I am reminded of the claims of freedom's advocates. When I see a dove carrying an olive branch, I know it symbolizes peace. As for red roses, they are a symbol of love. But every time I see the Palestinian boy, I see in him a symbol of resilience and determination, an icon defying hardships and adversity. Even when in the hands of occupying soldiers, he never loses that steadfast gaze, a look full of pride and hope, a

gaze of resilience infused with the spirit of freedom.

Just one look from him is enough to strike fear into his enemies, despite their weapons. It is a gaze that foretells a near victory, carrying with it the promise of freedom.